

# صن المستقبل

العدد العاشر للسنة الثالثة والأربعون  
يونيو 2024



## تطوير المناهج التعليمية في الكويت

ملف يواجه العديد من  
التحديات

### أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام  
مدير التحرير : سهام العنزي  
نائب مدير التحرير : شيخة العازمي  
سكرتير التحرير : أبرار العلي  
أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام  
الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها  
« صناع المستقبل »  
تعبّر عن وجهة نظر كتاب المقالات  
ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة  
ومواقفها.

✉ prmo\_fm@paaet.edu.kw

☎ 24630542

🐦 kuw\_paaet

📷 kuw\_paaet

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة  
الرمز البريدي 13092

# 1

## السيد/ عيسى رمضان:

التغير المناخي يهدد التوازن في  
البيئة البحرية والبرية

# 2

## مؤتمر نحو آفاق جديدة....

صياغة مستقبل التعليم في الكويت



# تطوير المهارات مفتاح النجاح

تطوير المهارات في المجالات المختلفة هو عنصر أساسي لنجاح الأفراد وتقديم المجتمعات. تعتبر المهارات الشخصية والمهنية الأداة الرئيسية التي تمكن الفرد من التفوق في مجال عمله والتأقلم مع التحديات المتغيرة بسرعة في سوق العمل الحديث

أحد أهم المكتسبات التي نحققها عند تطوير المهارات هي تعزيز القدرة على التكيف والابتكار، حيث يمكن للأفراد الذين يمتلكون مهارات متعددة التأقلم بسلاسة مع التغيرات والمتغيرات في البيئة العملية، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز الإبداع والتفكير النقدي لديهم

و يلعب تطوير المهارات دوراً حيوياً في زيادة فرص العمل وتحسين الأداء الاقتصادي للشركات والمؤسسات، فالأفراد الذين يستثمرون في تحسين مهاراتهم يكونون عادةً أكثر جاهزية لتولي المسؤوليات الرئيسية وتحقيق النجاح في مجالاتهم

ولا يقتصر التطوير على فئة العاملين والموظفين فقط بل يجب أن يمتد ليكون من الاهتمامات والأهداف الأساسية لدى طلبة الكليات والمعاهد باعتباره أمراً حيوياً لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني، ويساهم بشكل كبير في تحسين فرص الطلبة في الحصول على وظائف وفرص عمل مرموقة ومرتبطة بمجال دراستهم

فالشركات والمؤسسات تبحث دائماً عن الأفراد الذين يمتلكون مهارات متميزة تزيد من قيمتهم في سوق العمل، إضافة إلى ذلك يعزز تطوير المهارات الثقة بالنفس، ويحسن من الأداء الأكاديمي لدى الطلبة

باختصار، تطوير المهارات لدى طلبة الكليات والمعاهد أداة هامة وفاعلة في بناء مستقبل مهني ناجح، وتحقيق الأهداف الشخصية والمؤسسية

وفي نهاية المطاف، يمكن القول إن تطوير المهارات يعد استثماراً ضرورياً للفرد والمجتمع على حد سواء، إذ يساهم في بناء مجتمعات متقدمة قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التقدم والازدهار في مختلف الميادين

إعداد: خالد الشمري

العملية التعليمية تُعد أحد أهم ركائز مستقبل أي بلد للتقدم والتطور والنهوض به، ولتحقيق النهضة الفكرية والعلمية تسعى الدول المتقدمة جاهدة لتوفير تعليم ذو جودة، وفي ظل التحديات الحديثة التي تواجه العملية التعليمية تزداد أهمية تطوير العنصر الأساسي لها وهو المنهج الدراسي، وتأتي أهمية تطوير المناهج الدراسية لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية وتحسين جودة ونوعية التعليم واكتساب مهارات حديثة لمواجهة تحديات المستقبل، وتتبنى الكويت دوماً الجهود والمسااعي لتطوير مناهج مبتكرة تدعم التطلعات وتساهم في بناء مستقبل تعليمي مستدام واستحداث برامج تعليمية لتلبية احتياجات سوق العمل وتعزيز التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفي هذا السياق، أكد عدد من الأكاديميين المختصين بالمنظومة التعليمية أنه في ظل هذه التطورات العالمية أصبحت الحاجة ملحة للاهتمام أكثر بالمناهج الدراسية في الكويت، وللتعرف أكثر على هذا الملف استضافت مجلة

«صناع المستقبل» في جلسة حوارية نخبة من المتخصصين في المجال التربوي التعليمي وهم عضو هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية د. عبد الغني البزاز والعميد المساعد للشؤون الطلابية في جامعة الكويت د. سالم مطرود وعضو جمعية المعلمين د. عدنان الطواري.

في ندوة لمجلة صناع المستقبل:

## تطوير المناهج التعليمية

### في الكويت...

## ملف يواجه العديد من التحديات

• د. البزاز: «المخرجات في السابق تتفوق على مخرجات الوقت الحالي»

• د. مطرود: «المناهج تتغير وتتأثر وفق عوامل سياسية واجتماعية»

• د. الطواري: «نحتاج أن نحذف ونضيف لنواكب التطور»



وتطرق د. البزاز للمخرجات قائلاً «بالنسبة للمخرجات بالأخص كلية التربية الأساسية هناك الكثير من الآراء التي توجه اللوم للكلية بتدني مخرجاتها ومنها كان في وقت د. نايف الحجرف حينما كان وزيراً للتربية والتعليم أرسل لنا كتاب يطلب فيه تبرير ضعف وتدني المخرجات وأنا كنت من أشد المعارضين لهذا الكتاب المرسل فهو تعميم من غير الممكن أن تكون جميع المخرجات ضعيفة من دون ذكر أسباب ودليل ملموس أما أن يكون فقط اعتراف أن المخرجات ضعيفة فهو مرفوض تماماً، يجب أن تكون هناك دراسة ونسبة وإيجاد نقاط الضعف والخلل، فالتعاون مطلوب بين الكلية والجامعة والوزارة لمعرفة برامج هذه الكليات ومعرفة احتياجات الوزارة لكي يكون هناك تفاهم وتقديم وسد للاحتياجات بمخرجات مثالية» وتطرق أيضاً لمنهج الكفايات حيث قال «نظام الكفايات أو كما يسمونه بمنهج الكفايات وهو المُطبق حالياً، وتم العمل عليه من قبل مجموعة من وزارة التربية والتطبيقي وكلية التربية من جامعة الكويت بالتعاون مع البنك الدولي الكويتي ليشمل كافة المراحل وحين الانتهاء من العمل عليه تم تطبيقه على مرحلة الابتدائي والمتوسط فقط من دون الثانوي وبدون ذكر أسباب، والوثيقة الوطنية التي وصفوها بدستور العملية التعليمية بقيت حبيسة الأدراج».

وفي مداخله وُجّهت للدكتور عبد الغني البزاز أنه هل من الممكن أن تكون التكنولوجيا هي سبب تدني المستوى، بيّن د. البزاز أن عدم استخدام التكنولوجيا بالشكل الصحيح لا في المدرسة ولا في المنزل هو السبب وإن المسؤولية هنا لا تقع على المدرسة، فحسب ما يرى أنه في هذا الوضع يكون الأب والأم هم المسؤولين عن الاستغلال السيء لها فالبعض منهم يريد أن يرتاح من تحمل مسؤولية الاهتمام بأمور ابنه الدراسية لذا يوفر له هذه الأجهزة ليقابلها وحده، مشيراً إلى أن عدد من الآباء والأمهات الذين لا يوجد لديهم اهتمام في متابعة أبنائهم في المنزل ولا واجباتهم الدراسية بل أحياناً تجدهم يؤدون الواجبات عن أبنائهم لكي يتفرغوا لأعمالهم وشؤونهم، أما من جانب المدرسة ذكر أن الطالب لديه عدة حصص دراسية لأكثر من معلم وأكثر من مادة وكلاً منهم يكون مسؤولاً عن مادته فقط، ويكون الابن في المنزل مسؤولاً عن كافة هذه المواد والبعض من الأمهات تكون المعلم عنها جميعاً، مشدداً على أن «هذا الأمر لا يجوز نهائياً أن نحول الأم إلى معلمة فهي ليست مختصة، فحينما تم تطبيق الدراسة عن بُعد أثناء جائحة كورونا رأينا حالات كثيرة تكون الأم هي من تتابع برنامج التيمز وتحضر الحصص الدراسية أما الابن يكون مشغولاً بألعابه، اللوم لا يقع على الأسرة فوظيفتهم هي المتابعة وليس التدريس الذي هو من وظيفة واختصاص المدرسة».

المنزل ليعمل على إنجاز واجباته مع عدم وجود مساعدة للبعض منهم الذين يكون لديهم أب وأم أميين، فكانوا الطلبة سابقاً اعتمادهم اعتماد ذاتي لحل واجباتهم والدراسة للاختبارات أما الآن في وقتنا الحالي فالوضع اختلف تماماً»، مبيناً «أنا لا أؤمن المدرسة أو الطالب ولكن مخرجاتنا ليست في الجودة المطلوبة مقابل ما تبذره الدولة وذلك لأن المشتتات أصبحت كثيرة فالأبناء أصبح شغلهم الشاغل هو الألعاب الإلكترونية والهواتف فتجدهم ينجزون الواجبات مع والدتهم بأي طريقة كانت لكي يتفرغوا لهذه الألعاب، لذا برأيي وباختصار شديد المخرجات في السابق كانت أفضل، وأهم عامل في هذه الأفضلية هي المشتتات الموجودة حالياً وأيضاً جودة التعليم في السابق كانت أفضل من حيث نوعية المعلم التي تختلف عن الوقت الحالي، ومن المفترض أن المناهج الدراسية قد تطورت إلا أنه مع الأسف نرى أن المناهج السابقة قدمت مخرجات أفضل».

بدايةً قال د. عبدالغني البزاز

«إن قضية التعليم في دولة الكويت هي قضية مفصلية وجوهرية، فإن عدنا إلى الجيل الماضي تحديداً فترة الستينات والسبعينات في وقت ندرة الموارد في العملية التعليمية ومقارنة في الوقت الحالي من وجود وفرة في الموارد والتقدم العلمي والتكنولوجي إلا أنه وباعتقادي سنجد أن جل المتعلمين والملمين بالمنظومة التعليمية الذين عاصروا التعليم في السابق والحاضر يرون أن المخرجات في السابق تتفوق على مخرجات الحاضر، طبعاً هناك أسباب متعددة أدت لهذه الأفضلية فمنها مثلاً اختلاف المؤثرات سابقاً فالموارد كانت محدودة والمشتتات كانت أقل» وأضاف «نحن الآن في عصر التكنولوجيا إلا أن الكثير أجمع على أن المخرجات الحالية لا تتماشى مع الكم الموجود والتخصيص المالي الذي يُقدم للتعليم كما في السابق، وكما ذكرنا الأسباب متعددة فسابقاً كان روتين الحياة اليومية للأبناء بسيط من المنزل إلى المدرسة ثم يعود إلى

ذاته هل نحتاج لإضافة أو حذف أو تعديل للمعلومات السابقة»، موضحاً أن «لدينا محتوى الكتاب نرى ما نحتاج في الوقت الحالي وما نعلم أبنائنا من قيم وحب الوطن والرغبة في التطور وأن نضيف التكنولوجيا في الفصول الدراسية فعلى سبيل المثال في اليابان الآن من لا يعرف التكنولوجيا هو من يتم وصفه «بالأمي» فهم وضعوها داخل الفصول الدراسية كمنهج وكأساليب تعليمية»

وأشار «في الفترة الماضية قدمت بحث على مستوى الوزارة بعنوان «كيفية تقويم الطالب» وواجهت عدة معارضين لهذا البحث بحجة أنه من المستحيل تطبيقه واتخاذ كإسلوب تعليمي، ولكن حينما نذهب لطالب يفضل كرة القدم على سبيل المثال ونريد تقويمه لكرة اليد استخدم عدة أدوات تساهم تلك الأدوات الرياضية في تنمية مهاراته لكرة اليد ونوضح له إنجازات منتخب الكويت لكرة اليد وتطورها في الوقت الحالي على عكس كرة القدم التي تدنى مستواها هنا سيُفضلها ونكون بدأنا تقويمه وإن كانت بداية المنهج هناك تقويم سيكون هناك اعتدال ومنهجية، وتطور المنهج هو الشئ السليم للوصول للقيمة وألا يكون منهجنا جامد»

وتابع د. الطواري «إن كنا نريد النظر إلى المنهج نذهب للأسس في تطوير المنهج والتي نربطها أولاً في السياسة وأهداف الدولة لأن سياسة كل دولة تختلف عن الأخرى فنحن لدينا دستور وهناك دول جمهورية وملكية وشرعية فأذن سياسة الدولة وأهدافها التي يحددها القائمين عليها»، ومبيناً أنه «يتم مراعاة التوجهات العالمية، فكلنا مرتبطين بما يحدث عالمياً ولا بد أن يكون هدفنا واضح أو يتم البحث عن الهدف، ويجب أن يكون لدينا توظيف للتقويم بأي شكل كان لا بد من تقويم الطالب وتقويم المنهج وتقويم المعلم وبشكل مستمر، ووفق رؤية ٢٠٣٥ أسأل الطلبة ماهي رؤيتهم للمستقبل وما يريدون لأنفسهم ومناقشتها معهم، لذا يجب أن تكون هذه الأمور داخل المنهج، فعلى سبيل المثال في الثانوية العامة هناك مادة الاختيار الحر التي تمثل رؤية أبنائنا ولكن مع الأسف أثبتت فشلها وذلك لعدم تقديمها بالشكل الصحيح»

وبعد توجيه تساؤل عن فترة تقييم المنهج

الأساليب والنظم التربوية والتعليمية، مؤكداً أنه كلما تم الاستعجال بدفع هذه العجلة ستتطور العملية وتزدهر ولكن وفق معطيات.

ولفت أنه «على سبيل المثال اختبارات القياس والتقويم التي تتم في وزارة التربية لم تكن بمثل الصورة الحالية فاليوم لدينا برنامج تيمز مثلاً ويتم مقارنة هذه الجوانب وقياسها بمنظومة دولية كاملة، وطبيعة هذه البلدان وطبيعة نظامها التعليمي تختلف عن نظامنا التعليمي حتى في الجودة التعليمية فمثلاً مناهجنا في اللغة العربية تختلف عن مناهج قطر وتختلف عن مناهج عمان رغم أننا نتواجد في إقليم واحد ومجتمع نملك فيه حالة التكامل وبالتالي تتغير مع الظروف والعوامل التي تتغير».

وفي تساؤل طرح على د. سالم عن إن كانت ظروف الحياة تتغير فمن المفترض أنه حينما يتم وضع إستراتيجية يكون هناك توقع لتغيير الظروف وتكون هناك إدارة مخاطر، أفاد أنه وفق الخطة الإنمائية لدولة الكويت هي موجودة ولكن آلية تطبيقها لا تعود لهم كقرار تربوي فلا المعلم يتحملها ولا الأسرة ولا المناهج والتربية فهي تحتاج لمتابعة من القرار السياسي في أعلى سلطة تنفيذية في الدولة وهنا دائماً تكون نقطة التلاقي بينهم وبين هذا الجانب.

أما بالنسبة للدكتور عدنان الطواري عضو مجلس إدارة جمعية المعلمين ورئيس مكتب قضايا الاستشارات التربوية قال أن «المنهج الأساسي لدينا هو أننا جميعاً تعلمنا بداية من حرف ولكن الآن حتى وإن كانت متطورة لكنها لا تخدم الأسس لذا لا نستطيع أن نعتمد عليها، والمنهج له كتاب وفلسفة وإن نظرنا لأول أهداف الكتاب وكمثال كتاب اللغة العربية عن ماهي أهداف الكتاب فهي تعليم الأبناء الحرف ثم الكلمة وهذا محتوى الكتاب الذي نحتاجه وبعدها نتجه لفلسفة الدولة وفلسفة القيادة والمجتمع»

وأضاف «نحن إن كنا نريد تطوير المنهج فنحن نحتاج أن نحذف ونضيف لأن أي منهج تريد أن تطوره يجب أن تحذف وتضيف لتواكب التطور وفق العادات والتقاليد والدين بعيداً عن العادات الدخيلة التي لا تناسب مجتمعنا، فمن غير المعقول على سبيل المثال التعداد السكاني لدولة الكويت مليون قبل سنوات والآن مليون ومئتان ولا نعدل هذه المعلومة، وأهداف المنهج

من جانبه فسر د. سالم مطرود العميد المساعد للشؤون الطلابية في جامعة الكويت المناهج قائلاً «إن مفهوم التربية بشكل عام هو عبارة عن خبرات وتجارب تتغير وتتأثر وفق عوامل تاريخية وسياسية واجتماعية وهذا مفهوم تربوي ثابت فحينما تمر الدول في أي ظرف كان تتغير حينها آلية التعااطي مع المناهج بناءً على اتفاقيات ورؤية هذه البلدان، ولو نظرنا إلى تطور برنامج التعليم منذ نشأة الدولة الحديثة في سنة الدستور نجد أن هيئة المعارف تستند استناد كلي على المناهج وتعتمد اعتماد كلي على التلقين كوسيلة تعليمية مهمة بناء على المعطيات، وكان بطبيعة الحال الطالب حينما يأتي إلى المدرسة يأتي بأذان صاغية لأن مصدر المعلومة هو شخص واحد ألا وهو المعلم فاعتماده الكلي على المعلم في تزويده بالمعرفة والمعلومة.

وأضاف «أن العملية التعليمية تطورت فبعد تغيير النظام السياسي في الكويت تغيرت مناهجنا بعد الغزو إلا أننا لم نلامس هذا التغيير إلا بعد أن لاحظنا التدهور في المنظومة والتي نرجع أن أسباب هذا الأمر هي العوامل التاريخية والسياسية مع وجود شخصيات لا ترى في التعليم بهذا البلد أولوية، وتطور هذا الأمر حتى بدأ الاستخدام المُلح والاستخدام الحقيقي للثورة التكنولوجية بعد ظهور جائحة كورونا فقبل الجائحة لم تكن نعرف ونرى أي جانب تكنولوجي في التعليم والتربية حتى الطلاب والمعلمين والنظام الجامعي لا يعترف بهذا الأسلوب، ولقد حاولت العديد من المؤسسات التعليمية استخدام التكنولوجيا ولكن وجدوا أنفسهم يصرفون مبالغ مالية ضخمة مقابل أن الطلبة لم ينخرطوا في هذا الجانب ووفق الظروف الاجتماعية جعلت المجتمع يتوجه لاستخدام التكنولوجيا، وهذا ليس معناه أن العملية التعليمية تغيرت ولكن الأسلوب التعليمي تغير وطبيعة المتعلم تغيرت لأننا الآن من الممكن أن يأتي طالب عمره ٤ سنوات وهو متعلم بالفطرة ومكتسب لغة أخرى ويملك مهارات من الممكن أن لا تكون مهارات كتابة وقراءة ولكنها مهارة استخدام التكنولوجيا وهذا بحد ذاته مهارة ونطلق عليها مهارة القرن ٢١ التي هي تأتي حسب ما تعرف من الباب الرابع من التنمية المستدامة وتسعى كافة البلدان أن تتلقاها في ٢٠٣٥ كخطة إنمائية للمجتمعات الدولية بشكل عام، لذلك نحن نقول إنه كلما تتغير الظروف والعوامل تتغير

الدراسية في وزارة التربية أفاد د. الطواري أنه لا يوجد تقييم مع الأسف حيث أنه قبل سنوات تم رفع مذكرة لأخطاء في المنهج منذ عام ٢٠٠٨ ولم يتغير شي فيه، والسبب أنه لا يوجد كفاءات تستلم مسؤولية المناهج وطرق التدريس إضافة إلى أن كل من استلم كان بالوكالة واختصاصه غير مطابق لعمل هذه الإدارة

وفي مداخلة للدكتور سالم على ما قاله د. الطواري أن «هناك فرق كبير بين لجان التأليف وبين المناهج فلجان التأليف مرتبطة ارتباط وثيق بمنهج رئيسي مستمر لسنوات طويلة فهي تتغير بتغير الإدارات بطبيعة الحال أو الحاجة الملحة أما المناهج فهي موجودة، فلدينا منهج الكفايات وهو موجود منذ ٢٠١٣ وحتى وقتنا الحالي والآن بصدد تغيير منهج الكفايات إلى منهج المعايير وتطبيقه في ٢٦٠ مدرسة، لذا تغيير المناهج مرتبط ارتباط كبير بنظام الدولة بخلاف لجان التأليف والتي هي تترجم الملفات، وبرأيي سبب التوجه نحو تطبيق منهج المعايير هو فشل منهج الكفايات»

## الحلول المناسبة

وعن الحلول المناسبة لمشكلة ملف المناهج أفاد د. البزاز أن الحلول متواجدة في الخبرات وخاصة الخبرات المحلية، لما تمتلكه دولة الكويت من كفاءات في جامعة الكويت وفي كلية التربية الأساسية ووزارة التربية، وأن هناك من المؤهلين من حملة البكالوريوس يمتلكون الخبرة والمعرفة للتطور الفكري والتكنولوجي، مشدداً أن مثل هؤلاء يجب ان يتم الاستفادة منهم.

وبدوره اتفق د. سالم مطرود مع ما ذكره د. عبدالغني ومضيفاً «أن الحلول ليست أن استقطب تجربة في بلد آخر وأطبقها في الكويت لتحقيق نجاحات، بل يجب استحداث نموذج خاص بنا كحال الكثير من البلدان التي استخدمت نماذج خاصة فيها من خلال الكفاءات الوطنية، وهم أكثر لدينا فنحن نملك معلمين حصلوا على جوائز عالمية وبمختلف المجالات لذا تكون الاستعانة بهم واجب وطني وحاجة ملحة وضرورية لإنجاح هذا الأمر، وأيضاً استبعاد الدخلاء على هذا المجال من أصحاب التخصصات الأخرى ففي الآونة الأخيرة ظهر لنا التنظير في مجال التعليم من شخصيات تبحث عن البروز في المجتمع وهم ليس لهم علاقة بالعملية التعليمية، نحن نشد على أيديهم في مبادراتهم وإبداعاتهم في مجالهم ونستمع لأرائهم ولكن لا أن يتسيدوا القرار ويقودوا العملية التعليمية».

أما د. عدنان الطواري أكد على ضرورة تعديل بعض القوانين المعقدة كقانون رقم ٢٥/٢٠٠٦ الذي يخص تسكين الوظائف الإشرافية، مشدداً على ضرورة إيقاف المحسوبيات وتسكين الوظائف الإشرافية بالكفاءات الوطنية.



إعداد: آلاء الشطي

مستقبل التعليم في الكويت متجه إلى بوابة رقمية تسعى إلى تحسين الجودة وفتح آفاق جديدة من خلال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والعالم الرقمي، وللدخول إلى هذه البوابة يتطلب مواجهة التحديات والأساسيات التي على المعلم والمتعلم اتباعها وأيضاً يجب عليهم التكيف مع البيئة التعليمية الجديدة وذلك عن طريق تأهيل مهاراتهم وتدريبهم على كيفية استخدام الأدوات والتقنيات الجديدة من تطبيقات وبرامج أساسية التي تعتبر واجبة للتدرب عليها حتى تسهل عليهم تلقي العلم وتختصر لهم الوقت وكذلك تساعدهم على الوصول إلى المعلومة بشكل منظم وأسرع، فالتعليم الجديد نشيط لا ينحصر لكونه رقمي فحسب بل يفتح للطالب والمعلم مجالاً واسعاً للمناقشات والمشاركات التي تعزز قدراتهم على التفكير المستقل والتحليلي وتفتح آفاق جديدة لتحقيق التنمية المستدامة وتدشين منظمة تؤسس من خلالها أجيالاً جديدة قادرة على مواكبة التحول الرقمي وفي إطار جديد للتعليم، وبلا شك فإن الكويت تبلي بلاءً حسناً في العمل على الاندماج مع العصر الجديد والسير نحو التقدم والتطور، كما تدعم القطاعات التعليمية على نشر محتويات العصر الرقمي وتطبيقاتها من خلال المؤتمرات والدورات التدريبية حتى تحقق قفزات نوعية تسعى نحو مستقبل تعليمي واعد.

## مؤتمر نحو آفاق جديدة...

# صياغة مستقبل التعليم في الكويت

التعليم الرقمي نقلة نوعية ناجحة

الذكاء الاصطناعي وسيلة مساعدة وليس لصنع القرار

الاصطناعي تطور وتسهل لكل من الطالب والمعلم، ولكن من الضروري استيعاب طريقة استخدامها ودورها فيها وإلا انقلبت عكسياً، فهي وسيلة مساعدة وليس لصنع القرار كما ذكر رئيس قسم نظم التكنولوجيا والمعلومات د: يوسف الرضاوي في الورشة التدريبية له بعنوان "الذكاء الاصطناعي في التعليم فرص وتحديات وإستراتيجيات"، حيث أوضح أن هناك تعليمات من الواجب على المعلم والطالب في المؤسسات التعليمية أن يتبعها حتى لا تنعكس سلباً عليه، أولاً التحقق من السياسات للمؤسسة التعليمية التابعة للمعلم إن كانت تسمح باستخدام الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وكذلك من واجب الطالب اتباع الإرشادات والتعليمات للمعلم والتحقق من صلاحية استخدام أي من الأدوات الرقمية، ثانياً يجب على المعلم الإعلان للطلبة عن استخدام أي من هذه الأدوات في حال العمل عليها للمخطط الدراسي للطلبة لأن من دور المعلم المناقشة بما يخص المناهج والمخططات الدراسية وفهم متطلباتهم، ثالثاً من واجبات المعلم والطالب خلق التفاعل عن طريق المناقشات حول طريقة استخدام الأدوات الرقمية في المنهج الدراسي ويجب اتخاذ مبدأ الشفافية لتحقيق أفضل أداء ممكن، وتعتبر مثل هذه الورش كفاءة لتأسيس كل من الطالب والمعلم على الاتجاه نحو مستقبل واعد.

وعلى هامش المؤتمر تم مناقشة عدد من المعلمين في وزارة التربية واتفقوا على أن يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة للمعلمين، وتختصر الجهود والوقت وتسهل في إعداد الدروس التي قد يستغرق المعلم أياماً في إعدادها، وبينوا أن الذكاء الاصطناعي بحد ذاته لا يطور من الطالب إذا تم استخدامه بشكل سلبي حيث يجب أن يتخذه عاملاً مساعداً له فقط، حيث أوضحوا ضرورة فتح المجالات على العمل للمناقشات والحوارات مع الطلبة والبحث في عقولهم واكتشاف ما يوجد فيهم من علم ومعرفة، كما أبدوا رأيهم على ضرورة تغيير طريقة نظام تقييم الطلبة وجعل الأنشطة والعروض التقديمية من أولويات التقييم، وبالتالي يصبح الجيل متمكناً في التعليم.

استخدام تطبيق "كاهوت" وبينت د. ربيعة في ورشتها التدريبية تفاصيل استخدام التطبيق حيث ذكرت أنه يمكن للمعلم إنشاء ألعاب يتفاعل فيها الطلبة لكي تسهل تلقي المعلومة وتحفيز الجانب التحليلي لديهم، فالمتعلمين في القرن الحادي والعشرين يتميزون عن الجيل السابق من جانب التحفيز والحماس والتفاعل، فلديهم القابلية لتكرار المحاولات وعدم الخوف من الفشل وذلك بفضل التكنولوجيا التي سهلت عملية الوصول إلى الأهداف وصنع القرارات والتفكير النقدي، كما أن نظام إدارة التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم المسؤوليات للمعلم ويجب بدوره استنباط المصطلح وتطبيقاته فهي بيئة رقمية تدير مختلف جوانب التعليم الرقمي ويستطيع المعلم خلق طرق التدريس للمناهج وتقييم مستويات الطلبة، وتعمل إدارة التعليم الإلكتروني على التواصل والمشاركة بكل مرونة وبتناول الزمان والمكان، من أدواتها تطبيق "مودل و مايكروسوفت فورم" ويتيح للمعلم بتصميم اختبارات ونماذج خاصة لكل منهج ويمكن تصدير بياناتها لتطبيقات أخرى وتسمح بالإشراف على الطلبة في الاختبارات وتقلل فرص الغش من خلال تفعيل ميزات أمنية على عكس الطريقة التقليدية حيث تكون الاختبارات ورقية والعمل على تجميعها وفرزها يتطلب جهد ووقت للمعلم قد يستغرق أياماً ولكن التعليم الرقمي اختصر هذه الجهود بتطبيقات تساعده على استثمار الوقت والتنمية المستدامة وتطرق المؤتمر إلى ورشة عمل للطلبة والطالبات قدمها محاضر في كلية الكويت التقنية قسم إدارة الأعمال أ.صالح العثمان بعنوان "الاستثمار بنفسك أثناء انتقالك إلى الكلية" وتهدف الورشة إلى تطوير ماهية الطالب والاستثمار بذاته في صدد التعليم الجديد واستخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في اختيار تخصصاته وهواياته وتنظيم اهتماماته في فترة الطالب الانتقالية من المرحلة الثانوية إلى الكلية، ويحبد للطلبة استخدام التطبيقات الرقمية لتدوين الملاحظات باستمرار والانفتاح لطرح الأسئلة والبحث عن الإجابات وتحليلها وعمل خطط مدروسة تساعده في تحقيق أهدافه، ولا سيما أن وظيفة الذكاء

بداية أساليب التعليم مرتبطة بتطور التكنولوجيا وصولاً إلى مرحلة التعليم الرقمي لنقل العلم وما فيه من مناهج ومحتويات عن طريق استخدام التقنيات والتطبيقات الرقمية الحديثة، فإذا طبق بالشكل الصحيح سينتج لنا نقلة نوعية باهرة في مستقبل التعليم في الكويت وحتى نتمكن من صنع هذا التغيير يتطلب من المعلمين والطلبة فهم استراتيجيات مستقبل التعليم الرقمي وما يحمل من تحديات وقواعد كالتعلم التشاركي والذي يتيح إلى التعاون والتواصل مع الأقران بغض النظر عن المكان والزمان وطرح المناقشات بشكل أكثر مرونة من التعليم التقليدي، وتعتبر المشاركة إستراتيجية أساسية للتعلم الإلكتروني التي تسهل تطبيقها، لذلك من الضروري تأهيل المعلمين الأكاديميين وتزويدهم بمحتويات العصر الحديث كما ذكرت محاضر أول في قسم إدارة الأعمال في كلية الكويت للتقنية د. شيماء ربيعة في دورتها التدريبية بعنوان أدوات المعلم في العصر الرقمي التي كانت ضمن فعاليات مؤتمر "نحو آفاق جديدة... صياغة مستقبل التعليم في الكويت" في كلية الكويت التقنية "وأوضحت عدة نقاط أساسية لدور المعلم ومسؤولياته في ظل التعليم الرقمي وأولهم التواصل عندما يتخذ المعلم التعليم الرقمي كمنهج تدريسي له يجب عليه معرفة الآلية المناسبة للتواصل مع الطلبة واختيار التطبيقات والتدريب جيداً عليها، حيث أن له أهمية في خلق بيئة تعليمية متعاونة ومن خلالها يكتشف المعلم نقاط القوة والضعف لدى الطالب وما لديه من علم ومعرفة ومن واجب المعلم تبادل الأفكار وطرح المناقشات مع الطلبة ويعزز ذلك تقوية العلاقة بين الطرفين بطريقة حديثة، فالتواصل يكون عن طريق عدة أدوات رقمية على المعلم تبنيتها كتطبيق "زوم وتيمز" حيث يسهل للطالب المشاركة مع أقرانه والتواصل في ظل بيئة افتراضية مشتركة ويمكن للمعلم أن يحرر المستندات وعمل استبيانات ومراجعات رقمية على عكس التعليم التقليدي ويختصر ذلك مكاناً وزماناً بطريقة مبسطة وسهلة وأيضاً من المسؤوليات ودور المعلم هو النشاطات والفعاليات حيث يمكن للمعلم تنظيم أحداث وفعاليات رقمية عن طريق



# البيئة البحرية الكويتية

## بحر الكويت بين المحافظة عليه أو إهماله



أجرى اللقاء: شهد المحميد

يتم دعم الجهات الخاصة المبادرة والمهتمة في هذا الشأن واعطاءهم مساحة أكبر في مساهماتهم البيئية الإيجابية وأكمل حديثه أنه لا يجب أن نتغاضى عن دور الدولة بأنشاء وتأسيس الهيئة العامة للبيئة وأيضاً دور الشرطة البيئية واستخدام أدوات الدولة الإعلامية المرئية والمسموعة منها بنشر ثقافة المحافظة على البيئة وخلال العشر سنوات الماضية كان هناك تغير كبير في الوعي لدى المجتمع وهنا تبرز أهمية ادخال الثقافة البيئية البحرية وانعكاس السلوكيات الخاطئة في مراحل الدراسة الأولية والمتوسطة لغرس مفهوم المحافظة على البيئة لدى الأجيال القادمة.

وأشاد الكابتن أشكناني بجهود فريق الغوص الكويتي واسهاماته الكبيرة في الحفاظ على البيئة البحرية الكويتية من خلال عدة مشاريع ذكر منها:

١. القيام بأكثر من ٢٠٠ عملية تنظيف للبيئة الساحلية.
٢. إنقاذ الكائنات البحرية (١٢ عملية)
٣. انتشال القطع البحرية (قارب - يخت - السفن) وكان عددها أكثر من ٧٥٠ قطعة

١. المخلفات والتسربات النفطية والصناعية والاستهلاكية الصناعية
٢. مجارير صرف الأمطار والصرف الصحي.
٣. ردم السواحل وتغير حركة التيارات المائية
٤. الصيد الجائر والصيد في أوقات ممنوعة، أو وسائل مخالفة لعملية الصيد للأسماك.
٥. استخدام أدوات رسو القوارب في مواقع الشعاب المرجانية
٦. كثافة مرتادي البحر مع قلة وصغر مواقع الاستجمام
٧. مخلفات مرتادي البحر والسواحل.
٨. إهمال الصيادين وترك الشباك مهملة ومن ثم اصطدامها بالشعاب المرجانية

وذكر خلال حديثنا معه أن بالطبع هناك حلول أو وسائل يمكننا بها المحافظة على البيئة البحرية وذلك بتجنب أو الحد من التصرفات البشرية الضارة بالبيئة البحرية وسن قوانين صارمة وتطبيقها بالإضافة إلى زيادة الوعي لدى الناس وتشجيعهم لحماية وتنمية البيئة البحرية عن طريق تبني مشاريع تسهم في المحافظة وتنمية البيئة البحرية، وأقترح الكابتن محمود أشكناني أن

وكلما اتجهنا جنوباً أو شرقاً قلت النسبة. وإن البيئة البحرية الكويتية ليست بمعزل عن العالم فيالتأكيد تواجه معظم التحديات التي تواجه أغلب دول العالم وتؤثر عليها وعلى خلفية ملتقى يوم الأرض الأول الذي أقيم في كلية العلوم الصحية كان لمجلة **صناع المستقبل نقاش مع الكابتن محمود أشكناني - مسؤول المشاريع البيئية في فريق الغوص الكويتي** حول أبرز التحديات التي تواجهها البيئة البحرية في الكويت والتي تكمن في التغير المناخي والتدخل البشري السلبي، حيث أن الاحتباس الحراري وما يصاحبه من ارتفاع درجات الحرارة والعواصف وتغير التركيبة الطبيعية للهواء، وأيضاً استنفاد طبقة الأوزون، وحركة رمال قيعان السواحل، وعوامل أخرى تؤثر بشكل عميق في مساحات وتنوع البيئات وكائناتها، أما العوامل البشرية فهي كثيرة ويمكن أن نوجزها بالتالي:

تقع دولة الكويت على بحر الخليج العربي وهذا يضفي لها بيئة بحرية تتميز بالتنوع في الأسماك الموجودة أو حتى الشعاب المرجانية وغيرها من الكائنات البحرية وفي السنين الماضية من العمل والغوص في البيئة البحرية الكويتية من أقصى شمال دولة الكويت إلى جنوبها، يمكن القول أن قيعان بحر الكويت تنقسم إلى ثلاثة أنواع ( قاع طينية - وقاع صخرية - وقاع رملية )، وكل قاع تزدهم فيه الكائنات البحرية الخاصة بها وفي أحيان أخرى قد تتشابه مع قيعان أخرى وهذا بدوره يعطي تنوع كبير من الكائنات في بحر الكويت، وهناك السواحل ينكشف عنها الماء في الجزر وتنغمر بالمياه في وقت المد وقد تصل المسافة التي تنكشف عنها المياه إلى أكثر من ٦٠٠ متر وهي غنية جداً بالتنوع الأحيائي. كما يمكن تقسيم بحر الكويت إلى ثلاث مناطق شمالية وجنوبية ووسطى فكلما اتجهنا شمالاً زادت نسبة تعكر المياه بسبب وجود شط العرب،



وأخيراً عمل الفريق نفسه على إعادة توازن أعداد الكائنات البحرية فرصد الفريق في عام ٢٠١١ م غزو كثيف من القنفاذ البحرية قصيرة الشوكة على شعاب (قطعة البنية) وذلك بسبب نفوق مساحة كبيرة من المستعمرات المرجانية، وبالتالي نمو أنواع معينة من الطحالب عليها هياكل المرجان الميت والتي تعتبر مصدر غذاء مفضل لقنفاذ البحر، ومع النقص الشديد في بعض أنواع الأسماك التي تتغذى على مثل تلك القنفاذ بسبب الصيد الجائر تضاعف أعدادها بشكل كبير وأصبحت كثافتها عالية جداً وقام الفريق بمسح ميداني لتحديد نسبة كثافتها وكان معدل تواجدها في المتر المربع ٥٧ قنفاذ، وأثناء تناول القنفاذ على الطحالب تقوم بقشط القاع الصخري وهياكل المرجان الميت مما يمنع نمو بعض الطحالب الجاذبة ليرقات المرجان للاستقرار عليها، وبذلك لا يمكن استقرار اليرقات في الموقع، ومع تفاقم المشكلة في عام ٢٠١٢ و ٢٠٢٣ م، قام الفريق عام ٢٠١٣ م بنقل أكثر من ١٠٠٠ قنفاذ بحري من قطعة (شعاب) إلى مواقع أخرى بعيدة نسبياً عن الشعاب، وخلال سنة واحدة بدأ نمو الطحالب واستقرار بويضات المرجان عليها، وخلال سنتين ازدهرت الشعاب مرة أخرى

الكويت طبقت على أرض الواقع وذكر من هذه التجارب بناء المستعمرات المرجانية، حيث قام فريق الغوص الكويتي ببناء مجسمات خرسانية ذات تصاميم وارتفاعات متعددة وإنزالها في جنوب بحر الكويت في ٢٤ موقع بحري متفرق وفي أعماق مختلفة وملائمة لنمو المرجان، ويتفاوت عدد كل محمية من ٥ إلى ٥٢ مجسم خرساني وبوزن من ١,٥ إلى ٨ طن للقطعة الواحد بارتفاعات من ١ متر إلى ٣ أمتار، وقد كونت بيئات متكاملة من التنوع الأحيائي والمرجاني، وتفاوتت المدة المستغرقة لنمو المرجان عليها من ٤ سنوات إلى ١٢ سنة وقد نمت بأحجام متفاوتة، كما أنه ازدهر نمو بعض المرجان الرخو الذي يحتاج متطلبات خاصة لاستقراره. وبعد أن أصاب الابيضاض المرجان في الكويت والعالم أجمع عام ٢٠١٠ م، وما تبعه من نفوق أكثر من ٧٥٪ من المرجان في الكويت وندرة بعض أنواعها كانت التجربة التالية هي مبادرة فريق الغوص الكويتي لعمليات زراعة المرجان على هياكل خاصة وإعادة تأهيل موقع الشعاب المرجانية وقد حققت نتائج رائعة وكان نمو المرجان بعد أن وضع في أعماق وظروف مناسبة وخلال ٢٠ شهر نمت بشكل غير متوقع إلى ٧ أضعاف حجمها وقت الزراعة

خلالها ٤ حملات كبرى لتنظيف النقعة  
٩. مشروع زراعة الشعاب المرجانية وإعادة تأهيل لمواقع الشعاب المرجانية المتضررة، وتوسيع رقعة انتشار المرجان في البيئة الكويتية  
١٠. مراقبة الشعاب المرجانية ومتابعة حالتها بالتعاون مع جامعة كوينز لاند في أستراليا  
١١. إقامة (الحملة المتنقلة لتنظيف الشواطئ) سنوياً والممتدة لأربعة أشهر تم خلالها استقبال أكثر من (٥٠٠٠) من طلبة مدارس الكويت أسبوعياً وجمعيات النفع العام والجهات الحكومية والخاصة والجمهور العام، بالتعاون مع بلدية الكويت ووزارة الصحة ووزارة التربية وشركة المشروعات السياحية  
١٢. إقامة ندوات وورش العمل لنشر الوعي البيئي وتسليط الضوء على المخاطر التي تتعرض لها البيئة البحرية

وكان هناك العديد من المبادرات البحثية لتحسين من مستوى البيئة البحرية في

بحرية من الشعاب المرجانية والمراسي والممرات الملاحية لتأمين سلامة الملاحة، ومنع التلوث  
٤. رفع شباك الصيد المهملة أكثر من ٣٥٠ طن من شباك من الشعاب المرجانية والممرات الملاحية والسواحل الكويتية  
٥. رفع أكثر من ٣٦٠٠ طن من المخلفات الضارة من الشعاب المرجانية والبيئة البحرية  
٦. تركيب وصيانة أكثر من ١٠٦ مربوط بحري حول أهم الشعاب المرجانية لرسو القوارب لحماية الشعاب المرجانية  
٧. العمل على إنشاء ٢٥ محمية اصطناعية للشعاب المرجانية والأسماك ضمن محميات (جابر الكويت البحرية)  
٨. تعاون بيئي لمشروع تنظيف نقعة الشمال (نقعة سوق السمك) في شرق، مع مؤسسة الموانئ الكويتية، وبلدية الكويت، وإدارة سوق شرق، واتحاد الصيادين، ولجنة إزالة التعديات التابعة لمجلس الوزراء، وأنجز



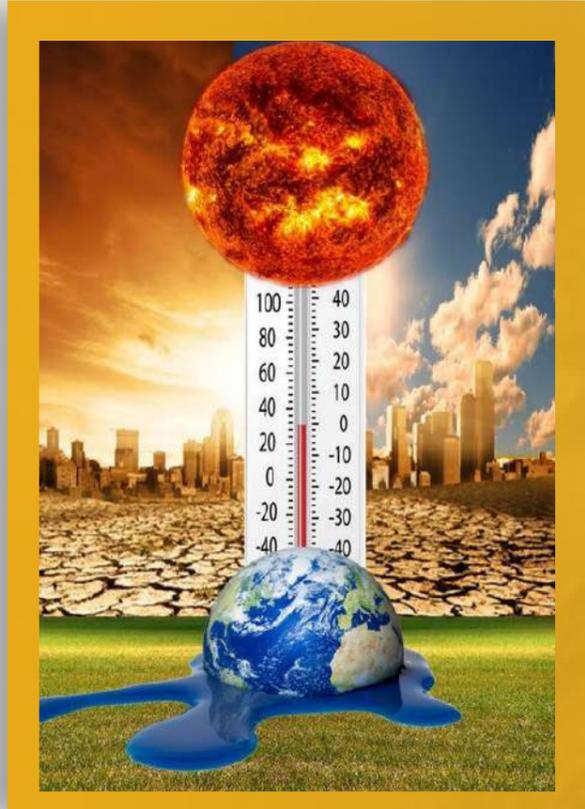
إعداد: آلاء الشطي

يتعرض كوكبنا إلى العديد من الظواهر المناخية العنيفة التي تهدد استقرار البيئة وسلامة الأرض وما فيها من كائنات وحيوانات ونباتات وكذلك تأثيرها العاصف على الحياة البشرية مما يؤدي إلى العديد من المخاطر وانعدام ثقب الأوزون واحتراق الغابات وارتفاع درجة حرارة المناخ والمحيطات وغيرها من المآسي المؤثرة على حياتنا، فمسببات التغير المناخي تكون من خلال العديد من الظواهر إما بصنع الإنسان أو تشكلها الطبيعة، وتعتبر مشكلة ضخمة يجب أن لا يستهان بها لأنها قد تعصف الكوكب بأكمله، كما أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية صرحت بأن قد دق ناقوس الخطر في المناخ بالعالم بسبب شدة الاحتباس الحراري لسنة ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٧، وكما تهتم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى التوعية والنشر لقضية التغير المناخي، حيث استضافت الهيئة بملتقى يوم الأرض الأول الباحث والخبير في الأرصاد الجوية السيد عيسى رمضان وتحدث لنا عن تفاصيل هذا التغير المناخي وما له من مؤثرات على البيئة وصحة الإنسان في مناخ الكويت وتطرق لنا الحلول عن كيفية التكيف مع هذه التغيرات.

## التغير المناخي يهدد التوازن في البيئة البحرية والبرية

• عيسى رمضان: ارتفاع درجات الحرارة في الوقت الحالي كارثة على صحة الإنسان.

• عيسى رمضان: علينا التكيف مع ارتفاع درجات الحرارة من خلال رفع معدل الترموستات في المنازل.



في الأخير ليس من الصعب تطبيق هذه الطاقات البديلة لتنمية البلاد لأن العالم قابل بأن يتقدم أكثر مما عليه الآن بسبب التكنولوجيا، فنحتاج أولاً إلى نشر الوعي والتشجيع وكذلك تأسيس جذري لعمل خطة مدروسة فكلما تقدم الزمن كلما ازداد التلوث وشدة الاحتباس الحراري وتأثيره على الكويت شنيع، ونحن نحتاج إلى إستراتيجيات مدروسة ومن ثم التطبيق، ولا يمنع من وضع خطة مبدئية مدتها خمس سنوات وتخطيط مشروع قصير المدى ثم متوسط ثم طويل المدى حتى نبادر في التغيير.

يتبعها ولا تتطلب منه مجهود ولكن أثره إيجابي ومهم على صحة الكوكب والإنسان مثلاً معرفة مفهوم أهمية التدوير وخاصة تدوير النفايات وأن لا يستهان بها، كما أن نستهلك السيارات في الكويت بشكل دوري ومكثف مما يؤدي إلى انبعاث أطنان من ثاني أكسيد الكربون الذي يضر ضرراً فادحاً في الغلاف الجوي، والحل بسيط وهو حث الطلبة على استخدام الباصات كوسائل نقل في المراحل الدراسية لتقليل من الازدحام وانبعاث الغازات، فمن الضروري العمل على نشر الوعي الكافي لمدى خطورة هذه الغازات المنبعثة من قبل الجهات الحكومية والخاصة كعمل حملات توعوية ومؤتمرات أكاديمية واستخدام وسائل الإعلام لنشر هذه القضية المناخية، وأيضاً لترشيد الكهرباء أهمية محتمة لحماية كوكب الأرض، علينا أن نتكيف برفع معدل الترموستات في المنازل والتأقلم مع درجات الحرارة وتقليل معدل استهلاك الكهرباء لأن في حال الاستهلاك المستمر والإسراف يتم حرق كميات كبيرة من الوقود وبالتالي تنبعث الغازات التي تؤثر على الغلاف الجوي ومع الأسف ليس لدينا انتاجيات للطاقة الكهربائية الكافية وذلك لعدم تفعيل الطاقات البديلة كالشمس والرياح والهيدروجين الأخضر، وطريقة تمديد الطاقة من خلال المد والجزر، وهذه البدائل أغلبها غير مفعلة في الكويت، ومن الضروري العمل على تفعيلها لأنها ستغير جذري في الترشيح وصحة وسلامة كوكبنا، حيث أن في فصل الصيف تصل درجة الحرارة في الظل إلى أكثر من ٤٥ درجة مئوية وبالتالي يحدث انقطاع للكهرباء بشكل متتالي كما حدث في الخمس سنوات الماضية بسبب إنتاج الكهرباء الغير كافي لعدم وجود الطاقات البديلة ويعتبر ذلك غير طبيعي لأن عندما ترتفع درجة الحرارة لا يقتصر الخلل في التوازن البيئي فحسب بل تؤثر سلباً على صحة الإنسان كذلك تزيد من ضربات الشمس وتصبح بيئة خصبة للحشرات الناقلة للأمراض ويزداد معدل أمراض الحساسية والأمراض المنقولة بالقراد وتأثيرها السلبي على التوازن البيئي

إن التغيير المناخي قضية جسيمة في زمننا هذا، ودرجة حرارة الأرض ترتفع كلما تقدمت الأزمان وتصل إلى درجات بأرقام لم يشهدها التاريخ من قبل وبالأخص في الخمس سنوات الماضية، وسبق أن حذرت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مراراً وتكراراً عن مدى خطورة هذا التغيير على كوكبنا وحياتنا، حيث تؤثر على التوازن البيئي والاقتصاد العالمي عن طريق عدة عوامل، أولاً الظواهر الطبيعية حيث تدخل أشعة الشمس من خلال الغلاف الجوي ثم تقوم الكائنات الطبيعية كالحيوانات والنباتات والبحار والمحيطات بامتصاص جزء من هذه الأشعة مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب درجة الحرارة وتسخين الأرض وثنائياً الأنشطة البشرية التي تلعب دوراً في المناخ وعواقبها وخيمة على كوكبنا كإزالة الغابات للتوسع العمراني وقطع الأشجار وأيضاً كحرق الوقود الأحفوري وتوليد الكهرباء ويتم فيه عملية حرق الفحم أو الزيت أو الغاز وينتج من خلاله ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروز، وتصنع هذه الغازات الدفيئة طبقة قاسية في الغلاف الجوي وتعمل على حبس أشعة الشمس، ولا سيما أن كلما تقدمت التكنولوجيا كلما ازداد معدل انطلاق هذه الغازات على الجو كقطاع المصانع والتي مصدرها من الصناعات التحويلية وهي الغازات المنبعثة من مصانع الإلكترونيات والأسمنت والبلاستيك وغيرها فهي واحدة من أكبر العوامل التي تساهم في انبعاث الغازات الدفيئة في العالم، وتطرق أيضاً الخبير رمضان عن كيفية التكيف مع المتغيرات المناخية المتطرفة والالتزامات التي يجب أن نتبعها والعمل عليها وذكر أن حسب اتفاقية باريس هناك التزامات دولية تقوم بعض الحكومات بسن قوانين مختلفة كخطة للتكيف مع الاحتباس الحراري والحد من مسببات التغيير المناخي كالتقليل من استخدام البلاستيك والتحكم بالغازات المنبعثة عن طريق عمليات التدوير، حيث يقوم الأفراد باستهلاك كميات كبيرة من المواد الغذائية ومن ثم يتم رميها إلى نفايات المرادم ويتم حرقها وفي الأخير تتحول إلى غاز الميثان، فهذا التغيير يؤثر أيضاً على المحاصيل الزراعية وشكل القارات بسبب تدني محصور المياه وزيادة الجفاف ويؤدي ذلك إلى خلل في التوازن في البيئة البحرية والبرية كانقراض الحيوانات والنباتات، لذلك يجب نشر الوعي لقضية التغيير المناخي وتوعية الناس على كيفية التكيف مع هذا التغيير من خلال عدة طرق بديهية يمكن لأي إنسان أن



أجرى اللقاء: هند الأنصاري

اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات في العالم، وقد تطورت عبر العديد من القرون في الماضي، حيث أصبحت تستخدم في العصور القديمة والوسطى كلفة للتجارة والثقافة والعلم في تلك الفترة، تطورت اللغة العربية وازداد غناها وتنوعها

ومع تطور العالم وتقدم التكنولوجيا، بدأت اللغة العربية بالانحسار وضعف دورها في العديد من البرامج ووسائل التواصل.

ومن الملفت للنظر أن اللغة العربية لا تزال تحتفظ بجمالها وغناها في العصور الحديثة، وتعتبر من بين اللغات الرئيسية المستخدمة في العالم وهذا يعكس تاريخها العريق وقوة تأثيرها الثقافي واللغوي على المجتمعات

وتعرفنا في هذا العدد عن بعض الأسباب التي تؤثر على انحسار اللغة العربية من خلال الحديث مع الدكتور خلف مطلق العازمي أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية:

## جمالها بين المواكبة وانحسار الماضي

# العربية



## • ما هي برأيك أبرز أسباب العزوف عن اللغة العربية في الوقت الحالي؟

حيث لاحظنا في السنوات الأخيرة أن عدد الطلبة المتقدمين في تخصص اللغة العربية بدأ يقل!

في مشكلة العزوف عن الاهتمام باللغة العربية تلعب الدولة دوراً بارزاً في هذا الشأن وذلك وفقاً للتالي:

١- نلاحظ عدم وجود احتفاء «كبير» بإنجازات الباحثين في مجال التخصص بالعربية وآدابها سواء في الجوائز المالية أو التكريمية وقصر ذلك الاحتفاء والاهتمام على تخصصات العلوم التطبيقية والتكنولوجية.

٢- تبني الدولة لوضع مناصب معينة للمتخصصين بالعربية في مجال صنع القرار بالدولة حتى يصب ذلك في مصلحة اللغة العربية وتقدير احتياجاتها وهذا ما نلاحظ نقيضة أو قلته للأسف.

٣- العبء العلمي الثقيل لهذا التخصص في التعليم وعدم مقابلة ذلك في الأجر فالحق يوجب على الدولة وضع مقابل نقدي كبير يليق بالمهنة كون نصاب المعلم وتفاصيل مفردات المقرر من حيث المادة في تشعباتها وتخصصاتها الدقيقة منهكة للمعلم، بل إن معلم اللغة العربية هو الأكثر نصاباً بين معلمي التخصصات الأخرى من حيث الحصص التعليمية والفصول ولعل هذا السبب الأبرز في عزوف الطلبة عن هذا التخصص فضلاً عن صعوبته.

٤- وللأسف هناك فكرة نشأت في مجتمعاتنا العربية في أن الأقل نسبة من خريجي الثانوية يرسلون لتخصص اللغة العربية وكأنه تخصص من لا تخصص له! وهذا من شأنه أن يضر بعملية

الإبداع حينما تبعد المتميزين من الخريجين عن تخصص العربية وتكثر من المتواضعين مما يؤثر في عملية الاختلاط الفكري والتنافس بين الطلبة المتميزين في التخصص مما ينسحب ذلك على الجانب الإثرائي

## • هل تعتقد أن التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وأساليبها لها دور في زيادة العزوف عن اللغة العربية؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟

أما من ناحية التكنولوجيا فمشكل التأثير يرجع لاستخدامات المواقع والبرامج للغة الإنجليزية وتفضيلها على العربية، بل الذي يزيد الأمر صعوبة على كاهل هذه العناية البرامج الخاصة بالسفر أو المرتبطة بالحجوزات مثلاً أو الخدمات في الخارج من الدول الأجنبية التي لا تستخدم إلا اللغة الإنجليزية

## • هل هناك عوامل اجتماعية ممكن أن تؤثر في تراجع استخدام اللغة العربية؟

النظرة القاصرة لفئة من المجتمع كبيرة للأسف على أن شكل المثقف يبرز في استخدامه للغة الإنجليزية،



كثيرة فيه للخارج مثل الطب وغيرها من تخصصات العلوم التطبيقية، لكن جانب الإثراء يُوجب طرح بعض المقاعد ولو قليلاً لأن المسألة ليست مقصورة على فهم التخصص علمياً فحسب، بل هي تدور في مجال التكوين الثقافي الكامل بين الشعوب واختلاط المشارب في ذات التخصص من الدارسين في مجاله مما يصنع التنوع الفكري ويقويه

### • ماهي الحلول والإستراتيجيات التي يمكن اتخاذها لتعزيز استخدام اللغة العربية والحد من انحسارها؟

الحقيقة التي يجب على الدولة والفرد والمجتمع أن يعيها أن تقدم الإنسان وتحضره يرجع في المقام الأول إلى العلوم الإنسانية والتي على رأسها اللغة، والأمر الآخر الذي ينظر له في عين الاعتبار لهذا التقدم هو اختصاص العربية دون سواها من اللغات بالرسالة الربانية وبخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، هذا إذا ما وضعنا في الاعتبار سمو هذه اللغة في كونها لغة أهل الجنة في تفضيل رباني يدلنا على مكانتها ومعجزتها التي كانت تمثل آيةً للنبي الأكرم

وأغلب الدول التي تولي لغتها عناية وتتعصب لها على الشكل الإيجابي تجدها متطورة في الجانب التطبيقي من العلوم، ومثال على تلك الدول الألمان والترك والحلول للاهتمام بالتخصص متعددة بعضها يقع على عاتق الدولة ومثال على ذلك مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي نرجو منها دوراً فاعلاً في تخصص اللغة العربية والتقدم فيه، كونه أحد العلوم الريادية في صناعة الإنسان ومنبع تكوينه العقلي، بل هي المنطلق المسبب لخلق العلوم الأخرى والتقدم فيها

للحجوزات وإنجاز الأعمال إلى آخره، بل لا يمنع ذلك أن نلزم الدول في وضع اللوحات الإرشادية في الطرق وخصوصاً في الدول السياحية التي يقصدها العرب والخليجيون بكثرة تحديداً ولا نغفل عن الاحتفالات الدولية العالمية التي تضم المنجزات الأدبية كالرواية مثلاً والتي تمثل الجانب الأكثر امتاعاً بالنسبة للمجتمعات ويمثله ما يُعرض في السينما أو الجهاز المرئي (التلفزيون) أو حتى المسموع لتكون التكريمات والعروض باللغة العربية وتكريم أصحاب الإنجازات فيها، وربما يكون في إنشاء مركز للتعريب والترجمة دائم ومدعوم خليجياً وعربياً وعالمياً للأعمال الأدبية العربية وغير الأدبية نبراساً شامخاً يزيح هذه العزلة وينفيها

### • هل للتعليم والتعلم أثر على استخدام اللغة العربية؟

ولعل أبرز تأثيرات التعليم عندنا في الكويت تجاه اللغة العربية الحضانات مثلاً والتي تستخدم الإنجليزية في تعليم الأبناء في المقام الأول، وهذا يخالف الفطرة ويسبب ضعفاً في مفردات الطفل ويصنع تأخراً في النطق عنده لاعتماد هذه الدُور من الحضانات على تعليم الطفل اللغة الإنجليزية حتى أنه يستخدمها في حياته اليومية في المنزل أو الطلب من ذويه مما لا يتفق مع استعمالات الأسرة اللغوية ونحن نعرف أن أغلب الحضانات الخاصة تولي الانجليزية العناية وذلك من حيث المعلمين الموجودين بها أو الموظفات ممن لا يتقن العربية أو يستخدم اللغة الإنجليزية بالمقام الأول

الأمر الآخر عندنا يتمثل بالبعثات التي لا توجه لهذا التخصص بعد التخرج من الثانوية نعم صحيح أن تخصص العربية لسنا بحاجة إلى إرسال مقاعد

وتجدهم في المناسبات أو الأماكن العامة مثل دور السينما ومجالس شرب القهوة، وربما يكون استخدام بعض مقدمي البرامج للألفاظ الأجنبية مثال على هذا الجفاء تجاه العربية فضلاً عن الضيف

وربما يكون جزء من العلاج في إلزام أماكن العمل والأسواق والكافيهات باستخدام اللغة العربية في المقام الأول عند التعامل، ومثال على ذلك موظف استقبال الطلبات عند الكافيهات، يمثل أبرز نموذج ملامس للحياة وأسطها في عدم استخدام العربية وقس على ذلك

### • يقال أن اللغة العربية تواجه جملة من التحديات وأولها العزلة! فما رأيك بهذه المقولة؟

إن موضوع العزلة حقيقة قاسية في حق اللغة العربية وهو المترتب في مفردات حديثنا قبل قليل عن قلة الاهتمام والاحتراف من الدولة أو ضعف الجزء المالي والمعنوي تجاه الجهد المبذول وقلة المقبلين على التخصص فالعزلة عزلة على المستوى المحلي في عدة أشكال وعزلة على المستوى العالمي كذلك، أما على المستوى المحلي فالحديث السابق أو اللاحق في مقالنا العلمي هذا يعطي انطباعاً عن ذلك وفهماً عن هذه العزلة المحلية.

أما من الناحية العالمية فالحديث واسع متشعب لكن نختصر ذلك في حديث نتبسط به بحيث يتمثل ذلك في دور المسؤولين وحكومات الدول العربية والخليجية في جعل اللغة العربية ذات استخدام عالمي في التعاملات الدولية حتى عند الغرب، ويكون ذلك في مرافق الجامعات والمطارات التي تمثل واجهات الدول وصياغة القوانين الدولية وإلزام كتابتها باللغة العربية وحتى البرامج والمواقع الدولية التي تُستخدم

#### الدكتور: خلف مطلق العازمي

أستاذ مشارك

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية التربية الأساسية

ومنتدب في قسم اللغة العربية

بكلية الآداب-جامعة الكويت

«له عدد كبير من الأبحاث العلمية وله دور في الإشراف على مناقشة الرسائل الجامعية في الخارج وله دور في التحكيم على أبحاث الترقيات في الجامعات المناظرة. وعضو في جمعيات علمية متعددة ولجان ومؤتمرات.»

## • شيماء يوسف العيدي:

هي شابة في مقتبل العمر انضمت إلى طابور النساء المحاربات لمرض السرطان فلم تقف شيماء مكتوفة الأيدي أمام مرض السرطان بل حولت محنتها إلى مصدر للخير والعطاء للآخرين عن طريق تأسيسها لموقع للتبرع بالخلايا الجذعية لأطفال السرطان لتكون أول كويتية وعربية تنشئ موقع عربي للتبرع بالخلايا الجذعية لأطفال مرض السرطان في المملكة المتحدة حيث حصل الموقع على اعتماد منظمة الصحة العالمية ونذكر بأن شيماء حاصلة على درجة الماجستير في علم اللغة الاجتماعي وأيضا الماجستير الفخري من جامعة كامبريدج البريطانية بالإضافة أنها أستاذة متخصصة في مجال تدريس الأطفال المصابين بالتوحد والإعاقات الذهنية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث تخصص يومياً خمسة دقائق في بداية حصصها الدراسية لتعليم طلبتها قيمة تساعدهم في الحياة وواصلت الشابة شيماء مسيرة نجاحها بنيلها المرتبة الأولى من مركز الدعم النفسي العالمي وذلك نظيراً لمساعدتها للفتيات اللواتي تأثرن من جلسات العلاج الكيميائي من خلال مركز أنشأته لتوزيع قبعات موصولة بشعر مستعار دون أي مقابل مادي وخلال إصابتها بالمرض



• شخصيات تغير نظرتك للحياة  
• أشخاص انطلقوا من الواقع الأليم إلى مستقبل عظيم

إعداد: شهد المحميد

في روتين حياتنا اليومي نحن دائماً محاطون بالأشخاص الذين ينقلون لنا تجاربهم وقصصهم الشخصية ويؤثرون علينا سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ونرى أن في أغلب الأحيان تولد قصص نجاح الأشخاص المؤثرين من رحم المعاناة فالأكثرية من هؤلاء الأشخاص بنوا قصة نجاحهم من بعد معاناة فلم يكن طريقهم مفروش بالورد أو سهل فهم مروا بالكثير من الصعاب والعراقيل التي استطاعوا تجاوزها بالإصرار والتحدي والرضا، ونحن في هذا العدد من مجلة صناع المستقبل نسلط الضوء على بعض الشخصيات الملهمة لكي نستمد منها القوة والأمل.



JUNE  
16

صناع المستقبل - يونيو 2024



platinumbook



شيماء يوسف العيدي

منها أن لا تقنط من رحمة الله وأن هذا اللقاء كان له أثره النفسي الإيجابي عليها. وعلى الرغم من قوة المحاربة شيماء العيدي وقدرتها على مواجهة المرض والألم بابتسامة إلى أن المرض ظهر في منطقة جديدة من جسدها مما أدى إلى رفض إحدى المستشفيات قبول حالتها حيث أشار الأطباء إلى عدم وجود أمل في علاج حالتها ونشرت وقتها على صفحتها في برنامج الانستغرام رسالة مفادها أن بعد تلقيها خبر رفض علاج حالتها أصابها الحزن لكنه لم تستمر معها مشاعر الحزن طويلاً لأنها مؤمنة بقضاء الله وقدره وهي تعتبر المرض بمثابة ابتلاء من الله وأنه نعمة من الله لكي تجدد إيمانها والجدير بالذكر أن شيماء قد حفظت القرآن الكريم أثناء تلقيها العلاج الكيميائي

معها العشبة إلى الكويت وتقوم بخلطها مع زيوت عربية وتقدمها للأطفال المتأثرين من نفس المرض وقامت سيدة كويتية تطوعاً بتكريس ركن خاص في مراكز التجميل التي تمتلكها لعرض المنتج بأسعار رمزية أمام الأصحاء الذين يعانون من مشاكل في الشعر على أن يعود ريعه لصالح المرضى، لم تقف العيدي إلى هذا الحد من العطاء وتسخير كل ما في استطاعتها لعمل الخير بل استطاعت أن تحصل في عام ٢٠١٨ على وشاح الكويت للبصمة الإنسانية الذي استلمته بالنيابة عنها والدتها نظراً لوجودها في المملكة المتحدة لتلقي العلاج لتهدي الوشاح بعد ذلك إلى أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح خلال لقاءها معه بالإضافة إلى نسخة من كتابها «أنا أقدر» وذكرت شيماء أن الأمير الراحل كان يخاطبها «يا بنتي» ويؤكد لها أنه دائم الدعاء لها بأن يمن الله عليها بالشفاء طالباً



أسست حملة إعلامية تدعم من خلالها مرضى السرطان ونشرتها في مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان ((أنا أقدر)) وأصدرت كتابها الذي يحمل نفس العنوان وهو يحتوي على عصارة تجاربها وقصصها التي عاشتها وحرصت شيماء أن يصاغ الكتاب بأسلوب سلس وبسيط حتى يستطيع جميع الفئات والأعمار فهمه، ويهدف الكتاب لمساعدة القارئ في الوصول إلى أهدافه مهما كانت الصعاب ويذهب ريع الكتاب بالكامل لصالح الأطفال المصابين بالسرطان. وخلال فترة علاجها شاءت الأقدار أن تلتقي بسيدة بريطانية حيث سألتها عن سبب تساقط شعر رمشها وحاجبيها وعندما أطلعتها شيماء على حالتها الصحية قدمت لها السيدة عشبة لا تنمو إلا في بريطانيا تساعد في نمو الشعر بالفعل قامت شيماء بتجربة العشبة أولاً على نفسها وذهل طبيبها المعالج من أثرها في إعادة إحياء بصيلات الشعر مما شجعها على أن تأخذ



ونختم مع واحدة من مقولات البطل غانم المفتاح التي اعتبرها تلخص جميع قصص النجاح وتجدد الأمل لكل من فقده وتعطي العزيمة للمواصلة:

«تروني وبعد أن نجحت، ولكن قد لا تدرون كم مرة حاولت وفشلت. تروني انقبلت، ولكن قد لا تدرون كم مرة رُفضت. تظنون أن الطريق سهل وممهد لي لوصولي، لكنكم ترون النهاية الجميلة والمشرقة وليس البداية المؤلمة».



منهج اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثامن وأيضا كان لغانم المفتاح لقاء خاص مع حضرة صاحب السمو الأمير الراحل لدولة الكويت الشيخ صباح الأحمد قدم من خلاله الراحل هدية تذكارية له عبارة عن ساعة مزينة بأبرز معالم دولة الكويت» وكان لهذا اللقاء أثره النفسي الإيجابي الكبير على غانم لمواصلة سلسلة نجاحاته، وفي عام ٢٠٢٢ استطاع غانم المفتاح أن يخطف الأنظار في حفل افتتاح كأس العالم في قطر إلى جانب الممثل الأمريكي الشهير مورغان فريمان وأعلنت اللجنة العليا للمونديال اختياره سفيراً رسمياً للبطولة العالمية. والملفت بهذا البطل أنه يشرح أن وجود بعض أعضاء جسده في مكان ليس مكانها يسبب له مضاعفات مؤلمة وخطرة تحتاج إلى علاج ومتابعة طول العمر ورغم ذلك لا يمل الشاب عن قول «الحمد لله» ويشير دائماً إلى أن القدرة على العلاج متوافرة «بفضل الله ووطنه الذي يقوم بتيسير وتسهيل كل العراقيل من أمامه، وهو أيضاً سفير النوايا الحسنة لدى قطر.

وتقول والدته السيدة إيمان العبيدلي «لست أدري من الرابح أنا أم أنت؟ لكن أجزم بأني رابحة لكوني أمك وفخورة بأنك ابني».

## • غانم المفتاح:

لنرجع بالزمن لمدة ٢٢ عام بالتحديد سنة ٢٠٠٢م السنة الذي ولد فيها البطل القطري غانم المفتاح ولد غانم ومعه متلازمة التراجع الذيلي وهي عيب خلقي نادر يحدث بمعدل ١ لكل ٢٥ ألف شخص هو مرض صعب وإعاقة شديدة، تتطلب رعاية صحية (جسدية ونفسية) مكثفة وإحاطة عائلية واجتماعية لامتصاص آثار المرض الحسنة والمعنوية ولتمكينه من اكتساب بعض الاستقلالية الذاتية ومن الاندماج خاض غانم رحلة علاج في ألمانيا مع والديه وتمكن بفضل عزمته من تخطي الصعوبات والتغلب على إعاقته، بفضل قوة إرادته التي ساعدته على التميز والنجاح، لم يكتف غانم بالتعايش مع وضعه الصحي بل من الواضح أن هذا البطل قد انتصر على إعاقته فكافح الغانم مع أسرته من أجل التعايش مع محيطه ومجتمعه وليتحول بعد ذلك إلى بطل ومثال يحتذى به فاستحق بسبب شخصيته وأسلوبه الجذاب والواعي أن يكسب بجدارة لقب «قاهر المستقبل الخليجي» تحول غانم من إنسان ذي احتياجات خاصة يتطلب رعاية ومساعدة خاصة إلى إنسان يقدم المساعدة والرعاية لأمثاله من ذوي الاحتياجات الخاصة وللأصحاء أيضا وفي عام ٢٠٠٨ أسست والدته نادي غانم الرياضي لتتيح الفرصة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأصحاء بممارسة الرياضة ورغم إعاقته يستمتع غانم بممارسة



JUNE  
18

صناع المستقبل - يونيو 2024

# بلا خوفه

جو أوسمار



إعداد: تهاني مهدي



تصف الكاتبة جو أوسمار الخوف بأنه الشعور ببرودة تسري داخل جسمك، يشير بالإحساس بإقتراب الخطر إنه التخوف الخادع الذي يؤثر في كل قرار تفكر فيه، إنه الواقع الذي يُسرّع ضربات القلب، ويتسبب في رعشة بالجسم، ويجعلنا نتنفس بصعوبة عند مواجهة الأمور الجديدة، سواء كانت تلك الأمور جيدة أو سيئة فالكل يشعر بالخوف حسب شخصيته وتختلف من شخص إلى آخر، يتخذ الخوف عدة أشكال، ويؤثر في كل شخص بصورة مختلفة

قد يعوقنا أو يوقفنا في مكاننا، ويجعلنا نُصدر الأحكام على أنفسنا وعلى الآخرين، وقد يكون مؤلماً جداً، قد يشعرنا بقلّة الحيلة والإحباط، وقد يغير مسار حياتنا بشكل كامل، ويجعلنا نتشكك في أنفسنا وفي الآخرين فلا يمكنك منع الخوف أو إزالته أو محوه، لكن يمكنك العمل معه لتحقيق أمور عظيمة، ينبغي ألا يعوق الخوف تقدمك، أو يملّي عليك حياتك، والشجاعة تعني الاعتراف بخوفك كي تتخذ بعدها قرار التصرف على أية حال، ويجب التعامل مع الخوف بكل أشكاله المتعددة، وستتعلم أن تدرك كيف يؤثر الخوف في شخصيتك، وكيف يؤثر في حالتك المزاجية، بأفكارك وسلوكك وتعابير جسمك.

ويجب أن نميز ونضرق بين الهلع والتوتر والضغط والقلق والخوف:

**الهلع:** عبارة عن أقصى أشكال الخوف، ويحضر هذا الهلع أمراً فسرره الجسد بأنه أمر مهدد للحياة يحدث لك الآن

**التوتر:** عبارة عن استجابة عاطفية - بطبيعتها تكون قابلة للتوقع، إزاء تهديد مجهول أو غير محدد بشكل واضح، أو استشعار الخطر

**الضغط:** عبارة عن شعور عاطفي وبدني بالوقوع تحت ضغط بمعنى أشعر بالضغط بشأن اقتراب موعد امتحان مصيري بالدراسة أو الشعور بالضغط وعواقب عدم تسليم وإنجاز عمل بالوقت بموعده النهائي

**القلق:** عبارة عن عمليات التفكير الكثير بشأن أمر ما ، والتي تعمل على تحفيز التوتر والخوف بأن واحد

**الخوف:** عبارة عن استجابة عاطفية إزاء تهديد معروف ومحدد يمكن تحديده حتى إذا كان خيالياً

إن الشعور بالخوف في لحظات معينة أمر طبيعي تماماً، لأن الخوف يبقينا آمنين، ويمنعنا من السير متبخرين في الطرق السريعة، أو إضرار النار في أنفسنا، أو السير في أزقة معتمة وقذرة في الليل، فإذا واجهت أمراً مخيفاً، لكنك تثق بأنك لست في خطر حقيقي، فقد تشعر بالمتعة على

وتصبح القدرة على تجاوز هذه التخوفات أمراً مستحيلاً، فإن الخوف بلا سبب حقيقي يمكن أن يوهن العزيمة بشكل كبير، لأنك لا تدري أنه خوف في غير محله، أو أنه مضلل، بل تثق بهذا الخوف ثقة مطلقة، فيؤدي شعورك بعدم القدرة على استغلال الفرص أو القيام بالتغيير تدريجياً إلى انتزاع تقديرك لذاتك، ما يشعرك بشكل

كل الإستراتيجيات، لأن هذه الإستراتيجيات تجدي نفعاً بالفعل، ومن خلال إغفالها قد تغفل عن أمر كان بإمكانه مساعدتك، لكن من خلال تجربة كل الإستراتيجيات، تقدم أنت بهذا إلى نفسك أفضل فرصة ممكنة للتغلب على تخوفاتك.

فالخوف هو عاطفة إنسانية فطرية، إنه نظام إنذار مثبت في داخلنا، ينبهنا إلى الخطر، ويحفز استجابة الكر أو الفر الجسدية، لهذا يمكننا إما أن نحارب التهديد، وإما أن نضر منه ونصرخ بأعلى صوت لدينا

ويمكن تصنيف الخوف إلى نوعين :

**خوف شرطي ..**

**خوف غير شرطي ..**

**الخوف الشرطي:** هو خوف مكتسب عادة ما ينتج عن شيء غير مؤذ ارتبط بصورة متكررة بشيء مخيف في ذاكرتك يبقى في ذهنك ويؤثر فيك مما سمعته من قصص أو ما قرأته من روايات أو مما شاهدته من برنامج أو تقارير اخبارية

**الخوف الغير شرطي:** هو الخوف الفطري بشكل كامل، ويمثل آلية تطورية للبقاء على قيد الحياة، وعلى سبيل المثال ما تشعر به من خوف عند الوقوف على حافة منحدر متهاوٍ، أو عند مواجهة حيوان مفترس

وهذا سيتيح لك ملاحظة الأنماط السلبية، حتى تتمكن من إيقاف نفسك عن السير في المسارات الخاطئة والمهلكة. إن فهم اختلافات أشكال الخوف وعلاقته بالتوتر والقلق يمثل جزءاً ضرورياً في حياتك.

فأنت من يختار كيف تتعامل مع ما يحدث لك، أياً كان. وهذه المعرفة ستجعلك تشعر بالشجاعة والثقة والاستقلالية بما يكفي لاتخاذ القرارات المناسبة لك، وستوقفك عن التفكير في أنك أقل مما أنت عليه

وللتغلب على الخوف ، سيتعين عليك تخصيص الوقت والطاقة اللازمين للقيام ببعض التغييرات. وأن تأخذ الأمر على محمل الجد، وتبذل أقصى ما في وسعك، تكون قد اتخذت القرار الواعي للسيطرة على خوفك وإيقافه عن التحكم فيك، وتقوم بتجربة





لمحاولة أن يكون الشعور أفضل ( )  
- تتجاهله.

- تتخبط فيه.

- تتوقف عن القيام بأمر قد تؤدي إلى  
تذوقك إياه ثانية

إن العواطف السيئة مهمة بالنسبة إلى تجربة  
الإنسان وتطوره، تماماً مثل العواطف الطيبة،  
لأنها تعلم الفرد أموراً عن نفسه وعن  
الآخرين، وتتيح التعلم والنمو. ولولا وجود  
العواطف السيئة لما قدر المرء العواطف  
الطيبة حق قدرها، وبهذا نجد أن المذاقات  
السيئة صحية، ومفيدة للفرد، وينبغي للمرء  
تذوقها من وقت إلى آخر.

لأن ذهنك يضع لك القواعد لكي تطيعها  
بغض النظر عما تواجهه. وسيقدم إليك  
إدراكك هذا الأمر الخيار بشأن ما إذا كنت  
تريد اتباع هذه القواعد أم لا.

يكفي إنك اخترت ألا تترك الخوف،  
والقلق يستوطنان حياتك أكثر مما كانا،  
أمر يدعو إلى الفخر العظيم، فالكثيرون  
يواصلون حياتهم شاعرين بعدم الرضا، وعدم  
الإشباع، والتقييد، والقلق، والرعب، إنهم  
يخشون القيام بتغييرات، والتحرك خارج  
منطقة راحتهم، وعدم الشعور بالأمان، فقد  
أصبحت الآن تدرك أن الخوف أمر لا يستدعي  
الرعب منه، بل هو جزء طبيعي من الحياة،  
ويمثل قبوله واحترامه الخطوة الأولى في  
تعلم كيف تمضي، وتحقق ما تريده.

إن مواجهة الكيفية التي يؤثر بها الخوف  
فيك، وتقرير أنك تريد عمل تغييرات،  
يحملان قدراً من الصعوبة لا يستهان به  
ولهذا لا تستهن بما تطلبه الأمر من شجاعة

لمعرفة ما تحبه أو تكرهه، أو تريده أو لا  
تريده، أو تخافه أو تستمتع به، وكذلك  
كيف تتواصل وتتعاطف مع الآخرين، تخيل  
أن لكل عاطفة تمر بها مذاقاً خاصاً، كما  
هو الحال في الأطعمة فبعضها طيب المذاق،  
وبعضها سيء المذاق، وبعضها غير مميز  
(محايد)

العواطف أمر عابر غير دائم، ولهذا فإنها  
بطبيعتها تبدأ .. وتنتهي، ولن يشعر المرء  
بالخوف إلى الأبد، مثلما لن يشعر بالسعادة  
إلى الأبد

يمكننا أن نتخلص من عواطفنا، أو نحاول  
تجاهلها، أو تركها تبتلعنا بشكل كامل،  
خاصة العواطف التي نفكر فيها بوصفها  
سيئة، لكن الخوف أحياناً يكون ضرورياً

تخيل أن لكل عاطفة مذاق :

**المذاق الطيب:** هو العاطفة السارة التي  
تستمتع بتجربتها

**المذاق السيء:** هو العاطفة الكريهة التي لا  
تستمتع بتجربتها

**المذاق المحايد:** هو العاطفة التي لا تؤثر  
فيك كثيراً في أي من الحالتين

من الطبيعي أن تنجذب إلى المذاقات الطيبة،  
مذاقات مثل السعادة والحماس، ومن الطبيعي  
أيضاً أن تبتعد عن المذاقات المريرة، مذاقات  
مثل الحزن والابتئاس والوحده والرفض، إذ  
يمكنك كره هذه المذاقات بدرجة كبيرة  
تخشى معها أن تذوقها

وعندما تحصل على كمية كبيرة منها،  
فإما أنك:

- تحاول إصلاح الشعور ( تفعل أموراً

أكبر بضعف قدرتك على مواجهة الموقف،  
أو المشكلة أو الأمر التالي، إنها دائرة مفرغة

هذه المعوقات تمنعنا من التصرف، وأحياناً  
يؤدي التفكير في عمل التغييرات، أو الدفاع  
عن أنفسنا، أو طلب الخدمات، أو التطلع  
إلى المستقبل، أو مواجهة الحقائق المحتملة  
غير المريحة، إلى شل حركتنا من الخوف  
وأحياناً لا نترك الذي تم التخلي عنه

إن دفع نفسك إلى تنفيذ تخوفاتك سيجعل  
الخوف في حد ذاته يبدو أقل هيمنة، ويساعد  
التوقف لتقييم الأمور بطريقة منهجية على  
تقديم خطوة مهمة لكي يفقد الخوف هائلته  
المستفحلة

استخدم بعض المعرفة التي اكتسبتها  
وحاول تعديل خريطة الخوف الذهنية  
لديك، ابحث عن تفسيرات بديلة لخوفك،  
حاول جاهداً تحدي أفكارك

إن مكافأة ذاتك عند تحقيقك أمراً ما، أو  
لتحليق بالشجاعة الكافية لعمل التغييرات  
من شأنه تعزيز تقديرك لذاتك، وتحسين  
حالتك المزاجية، وهذا يعني أنك مدرك  
لتقدمك، ومنتبه إلى الأمور الجيدة.

تعلم كيفية رؤية أفكارك بصورة مجردة  
حتى تحصل على مسافة تتيح لك الرؤية  
بموضوعية يمكنك أن ترى كيف يجيء  
لك القلق ثم يمضي، وكيف يفقد قدرته  
عند عدم تفاعلك معه، مع استمرار ورود  
الأفكار الجيدة على ذهنك، تصبح الأفكار  
أكثر إيجابية مع تزايد شعورك بالسيطرة.

هناك حقائق عليك قبولها فيما يتعلق  
بمشاعرك وعواطفك، بوصفك إنساناً،

لكي تصل إلى العمل والفعل والقول والحياة  
بلا خوف، تأكيداً لمؤلفة الكتاب جو أوسمار  
حيث قالت في كتابها:

إنك تستطيع عمل التغييرات في حياتك،  
وتستطيع التأقلم مع أي شيء به الحياة في  
طريقك بغض النظر عن مدى كون الأمر  
يبدو مرعباً ومخيفاً.

### مقتبسات :

- الأفكار ليست حقائق بل يمكن تحديها  
ومواجهتها !
- واصل البحث عن الدليل وتقبله لدحض  
تحاملك على ذاتك، وستبدأ سريعاً تصديق  
قدرتك على التغلب على خوفك
- العواطف تمضي، وهي ليست دائمة.  
ومواجهتك خوفك ستجعله يمضي سريعاً
- إن كل شيء يخضع لاختيارك، فإنك إما  
أن تختار الخوف، وإما أن تختار الشجاعة،  
فاختر الشجاعة

JUNE  
21

صناع المستقبل - يونيو 2024

# The Importance of English Language Labs

Prepared by: Mrs. Mona Al Thuwaini

## 1. Improve Communication

### Skills:

English language labs provide students with opportunities to practice speaking, listening, reading, and writing in English. This enhances their communication skills, which are crucial for their success in academic, professional, and social situations.

## 2. Interactive Learning

### Environment:

Language labs are places where students interactively learn languages with the help of different multimedia resources like audios, videos, interactive exercises and simulations.

## 3. Individualized Learning:

Language labs mostly provide flexible learning scenarios adjusted to an individual student's level of proficiency and learning speed. They will enable students to get instant feedback referring to pronunciation, grammar, and vocabulary that facilitates them to discover their weaknesses and start working on them more effectively.

## 4. Access to Resources:

Language labs generally provide learners with a variety of learning tools including textbooks, audiovisual materials, language software and online databases. This in turn makes it possible for them to extend what they learn in the classroom and research different aspects of the language.

## 5. Preparation for Exams and Certifications:

Many English language labs offer preparation courses for exams and certifications such as the TOEFL, IELTS, Cambridge English exams, etc. These qualifications are often required for academic admission, employment opportunities, and immigration purposes. Therefore, proficiency in English is essential.

## 6. Career Advancement:

English language labs empower students to pick up the language skills essential for thriving in the international job market enabling them to explore a wide range of career options. Overall, English language labs give students the opportunity to enhance their English competencies that are essential in achieving academic success, occupation development and friendly interaction in a global community.



## ما هي فوائد الترشيد؟

للترشيد فوائد هامة جدا وهي:-

١. للفرد : خفض قيمة فاتورة استهلاك الكهرباء والماء.
٢. للدولة: توفير الأموال التي يمكن استثمارها لتوسعة أو إقامة مشاريع جديدة.
٣. لتقليل الهدر في مصادر دخل الدولة من النفط والغاز الذي يتم تصديره إلى الخارج.
٤. الترشيد يؤدي إلى خفض الانبعاثات الملوثة للبيئة الناتجة من حرق الوقود لتشغيل محطات توليد الطاقة.
٥. الحفاظ على حق الأجيال من المياه والطاقة.

كيفية الحفاظ على استمرارية عملية ترشيد الكهرباء والمياه لكي يصبح الترشيد مستمراً يجب أن :  
تكون هناك استراتيجية لتحقيق هذا الهدف وتنفيذها بدقة من الجميع أفراداً ومؤسسات.  
ضرورة الوصول إلى كفاءة عالية لاستخدام الطاقة والموارد  
تطبيق أنظمة حازمة لوقف الهدر في المياه والكهرباء .



وضع مواصفات معينة يجب الالتزام بها في المنشآت .  
التركيز إعلامياً وتعليمياً على أهمية الترشيد وفوائد الترشيد للأفراد وللمؤسسات.

## ما هي الآليات الممكنة لتحقيق الترشيد في الكهرباء والماء؟

١. وضع حد أقصى لاستهلاك الطاقة والمياه والوقود للمنتجات المصنعة المحلية أو المستوردة
٢. رسم الخطط والاستراتيجيات التي تجعل من الترشيد أمراً مفروغ منه.
٣. التوجه نحو العمارة المستدامة والخضراء.
٤. تشجيع تنفيذ المباني والتطبيقات الذكية والتي تقلل من استهلاك الطاقة والموارد.
٥. تطوير شبكات الكهرباء لتصبح شبكات ذكية Smart Grid .
٦. ضرورة التوجه نحو إقامة مشاريع طاقة بديلة ( شمسية و نووية و طاقة الرياح ... الخ )
٧. وضع آليات ذكية لتشجيع استخدام النقل العام ولرفع عدد مستخدمي المركبة الواحدة.

# أهمية ترشيد الطاقة في دولة الكويت

بقلم: م/ جمال ياسين  
المعهد العالي للطاقة

مع ظاهرة التغير المناخي في العالم التي أصبحت واضحة في السنوات الأخيرة، والتي أدت إلى ارتفاع درجات الحرارة في أرجاء دول العالم ، ومن ضمنها دولة الكويت ، ونتيجة لارتفاع درجة الحرارة تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية إلى مستويات غير مسبوقة. ولذلك أصبح الترشيد ضرورة ملحة وفي غاية الأهمية ومن باب المحافظة على الموارد التي أنعم الله بها على دولة الكويت وامثالاً لقول الله تعالى (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (الأعراف:٣١)).

الترشيد معناه في اللغة هو الاقتصاد في الشيء. ويتم الترشيد باتباع إجراءات وتقنيات تؤدي إلى الحد من الاستهلاك وهي :  
الاستخدام عند الحاجة .  
تحسين الكفاءة .  
استخدام الموارد المستدامة .

ولتحقيق ذلك علينا إتباع الأربعة عناصر والتي تسمى ( 4Rs ) للحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية والعناصر الأربعة هم :-  
تقليل الاستهلاك Reduction

إعادة الاستخدام Reuse

التدوير وإعادة التصنيع Recycling

استرداد أو استعادة Recovering

## لماذا يتم التركيز في حملات الترشيد على استهلاك الكهرباء والماء؟

تهتم الدولة بالترشيد على الكهرباء والماء لأنهم:-

**أولاً:** أهم عنصران لحياة ورفاهية الإنسان

**ثانياً:** ما نستهلكه لا يمكن تعويضه.

**ثالثاً:** زيادة الطلب عليهم سنوياً.



# تحسين كفاءة التوصيل الحراري للسوائل باستخدام الجسيمات النانوية

بقلم: م. خالد البلوشي

عضو هيئة تدريب المعهد الصناعي-صباح السالم

تتميز السوائل بنقل الحرارة في الأجهزة بموصلية حرارية منخفضة مقارنة بالمواد الصلبة. فعلى سبيل المثال الماء والإيثيلين جلايكول وزيت المحرك، فهي موصلات حرارية رديئة إلى حد ما مقارنة بالمواد الصلبة مثل المعادن. ولذلك قام الباحثون بابتكار طرق لتعزيز التوصيل الحراري لهذه السوائل لتعزيز قدراتها على نقل الحرارة. بما أن الجسيمات الصلبة تتمتع بموصلية حرارية أعلى من السوائل التي تضاف إليها. فإن إضافتها لها تأثير على تعزيز التوصيل الحراري للسائل. فإن الأمر ليس سهلاً مثل مجرد إضافة الجزيئات إلى السائل. حيث كانت الجسيمات المستخدمة لأول مرة في إنشاء هذه السوائل يبلغ قطرها ميكرومترًا. وبعد إضافتها إلى السوائل تسببت في مشكلتين.

المشكلة الأولى هي أن إضافة الجسيمات النانوية إلى السوائل كان يسبب خليطاً غير مستقر. مما أدى إلى الترسيب وأحياناً تآكل جدران القنوات بواسطة الجسيمات. وتمثل المشكلة الثانية أن إضافة الجسيمات النانوية أدت إلى انخفاض كبير في الضغط في بعض الحالات مما أدى إلى زيادة الطاقة اللازمة لضخ السائل وبالتالي زادت تكاليف التشغيل. وكان الحل في تقليل حجم الجزيئات إلى أقل من 100 نانومتر وتحضير السوائل عن طريق تعليق هذه الجزيئات الصغيرة في السوائل، مما أدى إلى اكتشاف أنواع جديدة من السوائل تعرف باسم السوائل النانوية. تم إضافة سائل نانوي إلى وسيط التبريد في إحدى محطات التبريد في منطقة أبوظبي والتي تعمل بالتبريد عن طريق الماء. مما أدى إلى زيادة كفاءة المحطة بنسبة 13,6%. وقد قامت شركة HT (Materials Science) بعمل تلك التجربة على السائل المسؤول عن نقل الحرارة والمسمى بـماكسويل (Maxwell) لشركة تبريد (Tabreed). تعتبر شركة تبريد من الشركات الرائدة على مستوى العالم في مجال التبريد في المنطقة. حيث تقوم بتشغيل 89 محطة تبريد وبطاقة 1,3 مليون طن من التبريد

في جميع أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي. ماكسويل عبارة عن مادة مضافة نانوية للسوائل تتألف من جزيئات أكسيد الألومنيوم الميكروني المعلقة في الماء أو الماء/الجليكول. ووفقاً لـ HTMS يمكن زيادة كفاءة الطاقة المستخدمة بنسبة تصل إلى 15% في معظم الأنظمة التجارية والصناعية للتدفئة والتهوية وتكييف الهواء.

وتم إجراء التجربة هذا الصيف في محطة شركة تبريد في مدينة خليفة بأبوظبي، حيث تقوم المحطة بتزويد المياه المبردة إلى الحرم الجامعي الذي تبلغ مساحته 55,742 م<sup>2</sup>. تم تقييم إضافة مادة ماكسويل عن طريق Energy Efficiency Analysis (EEA) التي أدت إلى زيادة كفاءة محطات التبريد بنسبة 13,6%، مما أدى إلى تحسين إجمالي كفاءة محطة التبريد بنسبة 9,0%، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022. ومن خلال تطبيق هذه التكنولوجيا في محطات التبريد لشركة تبريد. يمكن للسائل النانوي أن يمنع من انبعاثات لغازات الاحتباس الحراري سنوياً ما يقارب 200,000 Mt. وكذلك يوفر 35 مليون kWh من الكهرباء. وبعد النتائج الواعدة للدراسة التجريبية تقوم شركة تبريد وشركة HTMS بمناقشات لإدخال تقنية ماكسويل إلى مرافق أخرى لمحطات التبريد للشركة.

من بدايات القرن الحادي والعشرين كان العلماء يعملون على تطوير فئة جديدة من السوائل المعروفة باسم السوائل النانوية. وكان الغرض من إنشاء هذه السوائل هو تعزيز خواصها الحرارية، وتحسين توصيلها الحراري عن طريق زيادة معدل الحمل الحراري بين هذه السوائل والسطح. بدأ العلماء بإضافة جسيمات نانوية يتراوح حجمها بين 1 نانومتر و 100 نانومتر إلى السوائل لتعزيز توصيلها الحراري. أظهرت الأبحاث أن عدداً من الجسيمات النانوية المعدنية وغير المعدنية مفيدة في زيادة التوصيل الحراري للسائل مقارنة بالسائل الأساسي. الجسيمات مثل  $\text{CuO}$  ,  $\text{Cu}$  ,  $\text{Al}_2\text{O}_3$  ,  $\text{SiO}_2$  ,  $\text{TiO}_2$ .

يعتمد جزء كبير من التكنولوجيا الحديثة اليوم على نقل الحرارة باستخدام الجسيمات النانوية. يتم توظيفها في الأجهزة والأنظمة في مجالات تكييف الهواء، وتوليد الطاقة، والإلكترونيات الدقيقة وغيرها. وقد شهدت السنوات الأخيرة الكثير من العمل الذي ركز على تقليل حجم هذه الأجهزة. وتطوير تصنيعها من أجل خفض تكاليف التشغيل. وقد أدى ذلك إلى قيام المهندسين باكتشاف طرق لتعزيز نقل الحرارة في هذه الأجهزة.

# محولات القدرة

## الكهربائية

### Power Transformers

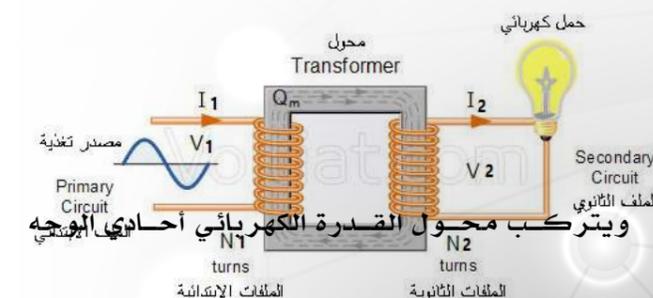
إعداد: م. أحمد العثمان

تعتبر المولدات الكهربائية من أهم مكونات المنظومة الكهربائية وتليها بالأهمية محولات القدرة الكهربائية حيث تعتبر من أكثر مكونات الشبكة الكهربائية انتشاراً وتنوعاً. وهي التي جعلت من الممكن نقل كميات كبيرة من القدرة الكهربائية لمسافات طويلة يمكننا عملياً حيث تنتج الطاقة الكهربائية في محطات التوليد بجهد كهربائي بحدود 20kv وإذا تمت عملية النقل بنفس قيمة جهد التوليد فإننا بحاجة إلى عدد هائل من الموصلات سواء في الخطوط الهوائية أو الكابلات الأرضية وذلك بسبب قيمة التيار العالية حيث قد يصل عدد الكابلات لنقل الطاقة الكهربائية الناتجة من محطة التوليد إلى ما يقارب 200 كابل من القياس الكبير ذات مقطع 300 mm<sup>2</sup>. ولحل هذه المشكلة يتم استخدام محولات القدرة الكهربائية وذلك لنقل نفس القدرة الكهربائية ولكن من خلال رفع الجهد الكهربائي إلى جهد النقل المناسب لكل شبكة

ومن ثم خفض التيار فيصبح من السهل استخدام عدد مناسب من الكابلات الأرضية والخطوط الهوائية وذات مقطع مناسب للموصلات.

إن عملية رفع جهد التوليد 20 kv إلى قيم عالية للنقل في الشبكة المحلية 400 kv يجعل عملية النقل ممكنة وذات جدوى اقتصادية ويؤدي إلى استقرار المنظومة الكهربائية ويقلل من المفاقد الكهربائية power losses ويحسن تنظيم الجهد voltage regulation وذلك من خلال خفض الهبوط في الجهد voltage drop في الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية أثناء مرحلة النقل. إن مبدأ عمل محولات القدرة الكهربائية مبني على قانوني فارادي الأول والثاني. فعند مرور تيار كهربائي متردد AC في ملف ينتج في محيط الملف فيض مغناطيسي متردد أيضاً. وعندما يقطع فيض مغناطيسي متردد ملف فإنه يولد جهد كهربائي مستحث induced voltage على أطراف الملف تعتمد قيمته بشكل أساسي على عدد لفات الملف الابتدائي N1 وعلى عدد لفات الملف الثانوي N2.

الشكل 1.



single phase من ملف ابتدائي جهة المصدر عدد لفاته N1 وملف ثانوي جهة الحمل عدد لفاته N2 وقلب حديدي iron core يحمل الملفين وينقل الفيض المغناطيسي بينهما. يتكون المحول ثلاثي الأوجه من ثلاثة ملفات ابتدائية وثلاثة ملفات ثانوية موصلة على شكل دلتا Δ أو نجمة Y أو زقزاق Zigzag. وتصنف محولات القدرة الكهربائية ثلاثية الأوجه حسب مادة العزل كمحولات زيتية oil immersed او محولات جافة dry وعلى حسب طريقة توصيل الملفات على شكل دلتا Δ او نجمة Y او زقزاق Zigzag وحسب عدد الملفات الثانوية two winding transformer وذلك عند وجود ملف ابتدائي وملف ثانوي واحد أو three winding transformer (Tertiary) في حال وجود ملفين ثانويين. وتصنف كذلك كمحولات قدرة power transformer وذلك للقدرات العالية ومحولات توزيع distribution transformer للقدرات الأقل. وتصنف كذلك حسب نظام التبريد فمنها من يستخدم الهواء الطبيعي للتبريد ONAN أو المراوح للتبريد ONAF وللمحولات الكبيرة تتم عملية تبريد الزيت من خلال سحب الزيت الحار من المحول خلال مضخات وسحب الزيت البارد من نظام التبريد إلى داخل المحول OFAF. وفي الشبكة المحلية تصل قدرات محولات القدرة الكبيرة إلى 750 MVA.

ويتكون المحول من الجزء الفعال وهو الملفات الابتدائية والملفات الثانوية والقلب الحديدي بالإضافة لمكونات إضافية أخرى مثل الخزان الرئيسي المليء بالزيت ويحتوي المكونات الفعالة والخزان الاحتياطي ومغير الجهد tap-changer ومبين مستوى الزيت وقياس حرارة الزيت وحرارة الملفات ومراوح التبريد والمتنفس breather silica gel ونندوق نهاية الكابلات للجهد العالي وللجهد المنخفض أو عوازل الاختراق bushings وذلك حسب نوع المحول إذا كان داخلي أو خارجي الشكل 2. ويعتمد عدد هذه الأجهزة الإضافية على حجم المحول MVA وأهميته.



الأجزاء:-

- 1- Oil Level Indicator
- 2- Transformer Breather
- 3- Oil Sample Valve
- 4- Pressure Relief Device
- 5- High Voltage Cable End Box
- 6- Transformer Radiators



- 7- Winding & Oil Temperature Gauges
- 8- Tap Changer Box (on load)
- 9- Main Oil Tank
- 10- Buchholz's Mechanical Protection
- 11- Low Voltage Cable End

تجمع تنكراد ثلاثة أدوات للمحاكاة والنمذجة:

١. النمذجة ثلاثية الأبعاد (3D modeling).

٢. الإلكترونيات (Electronics).

٣. كتل التعليمات البرمجية المرئية (Visual Code Blocks).

يعد التصميم ثلاثي الأبعاد (3D Design) في Tinkercad طريقة رائعة لتعلم أسس

النمذجة الصلبة والتي تعتمد على بناء الأشياء بأشكال بدائية عن طريق سحب وإفلات الأشكال المعدة مسبقاً في مساحة العمل، ومن خلال الجمع بين هذه التصميمات الصلبة والمعدة مسبقاً يمكن إنشاء تصميمات فريدة.

وكذلك بإمكانك محاكاة وتشغيل واختبار الدوائر الإلكترونية (Electronic circuits) وبنائها باستخدام Tinkercad والتي تحتوي على تشكيلة كبيرة من العناصر الإلكترونية

الأساسية وأجهزة القياس والاختبار، وذلك قبل التطبيق العملي في الحياة الواقعية، فهي طريقة إبداعية رائعة لبناء الدوائر الافتراضية والتعلم

والإصلاح. كذلك ستجد في Tinkercad العديد من لوحات الميكروكنترولر الشهيرة

مثل الأردوينو والبيك وغيرها، لذلك وفرت لك أداة محاكاة برمجية عبر كتل التعليمات البرمجية المرئية (Visual Code Blocks) أو

عبر البرمجة باستخدام ++C، كما أن تنكراد تحوي الكثير من كتل التعليمات البرمجية الجاهزة. ومن الرائع أن تنكراد (Tinkercad) وفرت أدوات إدارة الفصول الافتراضية للمعلمين

والتي تبسط عملية تسجيل دخول الطلاب، كما توفر توزيع الأدوار وتعيين الأنشطة الصفية ومراقبة التقدم وتقييمه، وهي أداة متوافقة مع

Apple و Google Classrooms.. لذلك كله يمكن استخدام تنكراد (Tinkercad) بأساليب مختلفة في الفصول الدراسية، إما بإنشاء تصميمات تعتمد على مفاهيم علمية أو أن يتم عرضها في الفصل الدراسي، ويمكن بها عمل المسابقات القائمة على التحدي بين الطلاب لتصميم وحل مشكلة حقيقية يتم منحهم

بضعة أيام لإيجاد الحلول واختبارها، كما يمكن إضفاء الحيوية على العلوم والرياضيات وحتى مفاهيم اللغة الأجنبية من خلال تصميم وطباعة

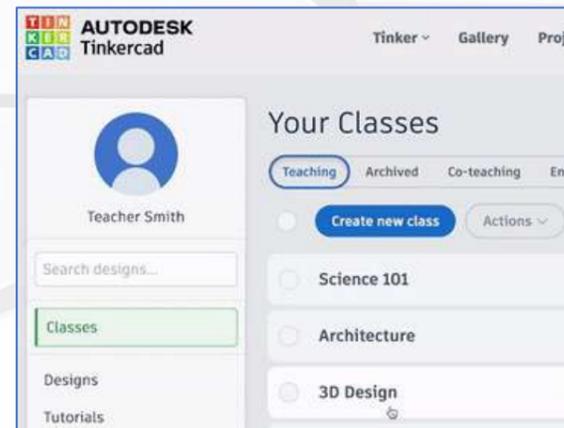
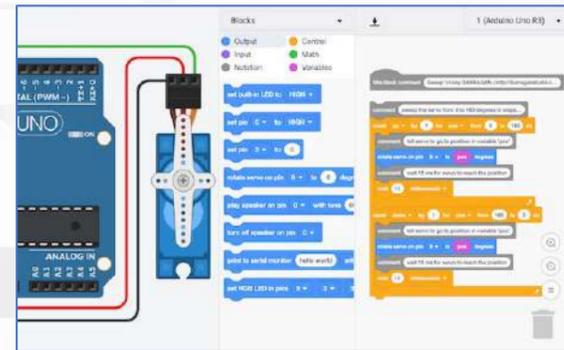
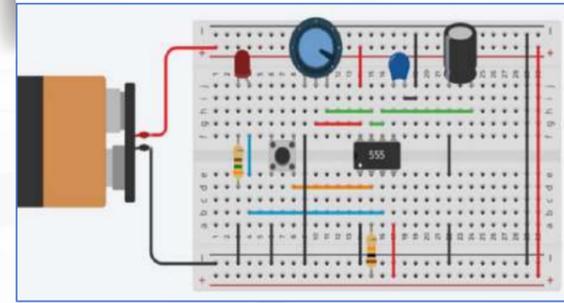
كائنات حول محتوى الوحدة التعليمية.

تجمع تنكراد ثلاثة أدوات للمحاكاة والنمذجة:

١. النمذجة ثلاثية الأبعاد (3D modeling).

٢. الإلكترونيات (Electronics).

٣. كتل التعليمات البرمجية المرئية (Visual Code Blocks).



# عندما تتفاعل الإلكترونيات والبرمجة والنمذجة ثلاثية الأبعاد

بقلم م. عبدالغفار عبدالكريم إسماعيل

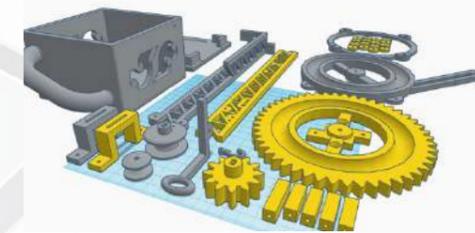
عدة منها: كونها مجانية تماماً، وهي متاحة عبر أي متصفح ويب ولبساطتها وسهولة استخدامها ولخيار الوصول السهل إليها باستخدام الكمبيوتر الشخصي أو اللوحى ولأنها أداة هامة للمدرسين في الفصول الدراسية، ولكونها تجمع مع النمذجة والإلكترونيات البرمجة الكتلية المرئية.

يستخدم تنكراد (Tinkercad) من قبل الطلاب والهواة المبتدئين للدخول في عالم التصميم ثلاثي الأبعاد وتحويل أي فكرة يمكن تخيلها لواقع ملموس بطباعتها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد أو عبر القطع بالليزر، كما تستخدمه العديد من المدارس في فصول بناء المشاريع الإبداعية، ويوفر تنكراد (Tinkercad) خيارات كبيرة للتعديل على النماذج بسهولة.

تعتمد الثورة الصناعية الخامسة المذهلة التي نعيشها اليوم على التصنيع الرقمي، والذي يعتمد بدوره على ثلاثة عناصر أساسية متداخلة ومتراصة فيما بينها: النمذجة ثلاثية الأبعاد (3D modeling) والإلكترونيات (Electronic) والبرمجة (Programming).

جمعت Autodesk هذه العناصر الثلاثة في أداة قوية مجانية سهلة الاستخدام مبنية على الويب تسمى تنكراد (Tinkercad)، فقد تم إطلاقها كأداة مجانية للنمذجة ثلاثية الأبعاد على الويب عام ٢٠١١، وبسبب شعبيتها الكبيرة استحوذت Autodesk عليها عام ٢٠١٣، ثم في عام ٢٠١٧، أضافت Autodesk إليها صفحة محاكاة الدوائر الإلكترونية، وفي وقت لاحق أضافت كتل البرمجة المرئية.

وترجع شعبية تنكراد (Tinkercad) إلى عوامل



تنظم

# إدارة البحوث والاستشارات

عدد من الدورات التدريبية للعاملين في الهيئة  
وذلك عبر تطبيق

Zoom

02

HOW TO RESPOND TO REVIEWER  
COMMENTS

September 18, 2024

6:00 PM

01

HOW TO GET MORE INVOLVED WITH A  
JOURNAL AND DEVELOP YOUR CAREER

July 10, 2024

6:00 PM

03

HOW TO UNDERSTAND OPEN ACCESS, JOURNAL  
PUBLICATION CHARGES AND FEE STRUCTURES

October 23, 2024

6:00 PM

JUNE  
27

صناع المستقبل - يونيو 2024



١. تم افتتاح كلية التربية الأساسية فرع الفحيحيل في سبتمبر ٢٠٢٣.



٢. تم افتتاح معرض الفرص الوظيفية والدراسية السادس في أكتوبر ٢٠٢٣ بالتعاون مع «وظيفتي ٢٠٢٣» الذي أقيم بقاعة الأرينا

# الهيئة العامة

## للتعليم التطبيقي والتدريب

### في العام الدراسي 2023 \ 2024

إعداد: أروى الحنيان

JUNE  
28

صناع المستقبل - يونيو 2024



٥. مشاركة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باجتماع مسؤولي التعليم الإلكتروني بجامعة الكويت بالتعاون الخليجي ٢٠٢٣ في جامعة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية في أكتوبر ٢٠٢٣.



٣. نظمت إدارة العلاقات العامة والاعلام «حملة التبرع بالدم في أكتوبر ٢٠٢٣» بالتعاون مع بنك الدم المركزي الكويتي



٦. ملتقى للاعتماد الأكاديمي الأول بتنظيم إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالهيئة في نوفمبر ٢٠٢٣.



٤. مشاركة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مؤتمر منظمة تطوير المواهب "ATD 2023" في أكتوبر ٢٠٢٣ الذي يقام سنوياً بالولايات المتحدة الأمريكية.



٨. فوز الدكتور محمد الكندري عضو هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بجائزة الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم في حصوله على المركز الرابع للتصوير الفوتوغرافي وذلك في نوفمبر ٢٠٢٣.

٩. حقق منتخب التطبيقي لكرة قدم الصالات - رجال على المركز الثاني في دورة الألعاب الرياضية الثالثة للاتحاد الرياضي الكويتي المدرسي والتعليم العالي- دوري بنك وربة في نوفمبر ٢٠٢٣.

٧. تمت اتفاقية التعاون بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بكلية العلوم الصحية وشركة نفط الكويت، استمراراً لروح التعاون بين الجهتين وسعياً لتطوير الكوادر الوطنية في مرافقها وقعت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مذكرة تفاهم مع شركة النفط الكويتية وتنص بنود المذكرة على اختيار عدد من الطلبة الكويتيين الدارسين في كلية العلوم الصحية بالهيئة للعمل لدى شركة النفط بعد تخرجهم وفقاً لاحتياجاتها ومثل الهيئة خلال حفل التوقيع المدير العام د.حسن الفجام، فيما مثل شركة النفط الكويتية الرئيس التنفيذي أحمد جابر العيدان في نوفمبر ٢٠٢٣.



١٢. فريق التطبيقي للبادل - رجال يحصل على المركز الثاني بدورة الألعاب الرياضية الثالثة للاتحاد الرياضي الكويتي المدرسي والتعليم العالي في ديسمبر ٢٠٢٣.



١٠. منتخب التطبيقي لكرة الطائرة - نساء يحصل على المركز الثاني في دورة الألعاب الرياضية الثالثة في نوفمبر ٢٠٢٣.



١٣. الزيارة الطلابية الثلاثون لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ديسمبر ٢٠٢٣.



١١. مشاركة وفد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالجمعية العمومية لمهارات آسيا في أبوظبي نوفمبر ٢٠٢٣.

JUNE  
31

صناع المستقبل - يونيو 2024



١٦. توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والقوى العاملة، بشأن عقد اختبارات عملية وفنية للعماله الماهرة في دولة الكويت لتكون شرطاً لإصدار إذن العمل بهدف الارتقاء بمستوى الأيدي العاملة الفنية وذلك تطويراً لسوق العمل وسوف يتم إطلاق هذه الاختبارات تدريجياً لبعض المهن الفنية وفق معايير وشروط محددة في يناير ٢٠٢٤.



١٧. تم اعتماد الخطة التدريبية المشتركة ما بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب و الحرس الوطني وذلك في يناير ٢٠٢٣



١٤. حصول فريق طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للمناظرات على المركز الأول في دوري البطولة المفتوحة السابعة لمناظرات الجامعات والكليات في ديسمبر ٢٠٢٣.



١٥. فريق التطبيقي لكرة قدم الصالات - بنات بطل دورة الألعاب الرياضية الثالثة للاتحاد الرياضي الكويتي المدرسي والتعليم العالي في ديسمبر ٢٠٢٣.



٢٠. تم اعتماد المعهد العالي للاتصالات والملاحة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب استحداث البرنامج التدريبي المنتهي بالتوظيف «الإرشاد البحري» والذي كان متوقفاً منذ ١٩٨٧ ، بعد سلسلة من الاجتماعات وورش العمل بالتعاون مع مؤسسة الموانئ الكويتية تمهيداً لمخاطبة ديوان الخدمة المدنية للبدء بتنفيذه في فبراير ٢٠٢٤.



٢١. بروتوكول تعاون بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وصندوق اعانة المرضى في فبراير ٢٠٢٤.

١٨. أعلنت عمادة القبول والتسجيل عن فتح نظام حل المشكلات E-form لفترة التسجيل المتأخر وذلك طوال مدة التسجيل المتأخر لكافة طلبة الكليات التطبيقية وعلى جميع الطلبة الذين قد تواجههم مشاكل أثناء فترة التسجيل تقديم نموذج E-form لسرعة حل مشكلاتهم عبر موقع الهيئة الإلكترونية الرسمي وذلك في فبراير ٢٠٢٤.



١٩. الحفل الوطني الموحد للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمناسبة العيد الوطني وعيد التحرير في ١٤ فبراير ٢٠٢٤.



٢٤. حصول أ.د إقبال عبدالعزيز المطوع أستاذة الفقه - قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على المركز الثاني بمسابقة الكويت الدولية الثالثة عشر لأبحاث الوقف في مايو ٢٠٢٤.



٢٢. بروتوكول تعاون يجمع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والجمعية الكويتية لدعم الابتكار والمخترعين في فبراير ٢٠٢٤.



٢٥. منتخب التطبيقية لكرة السلة - رجال بطل دورة الألعاب الرياضية الثالثة للاتحاد الرياضي الكويتي المدرسي والتعليم العالي - دوري بنك وربة مايو ٢٠٢٤.



٢٣. فريق التطبيقية لكرة السلة الثلاثية - رجال بطل دورة الألعاب الرياضية الثالثة للاتحاد الرياضي الكويتي المدرسي والتعليم العالي - دوري بنك وربة في فبراير ٢٠٢٤.



٢٨. قانونية «التطبيقي» أفضل إدارة قانونية تعليمية في الشرق الأوسط في مايو ٢٠٢٤.



٢٩. فوز فريق «التطبيقي» بجائزة أفضل شعار للشركات المشاركة في مسابقة جمعية إنجاز الكويت في مايو ٢٠٢٤.



٢٦. حفل تكريم نخبة من أوائل الخريجين من كليات ومعاهد الهيئة للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ وذلك بحضور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه في مايو ٢٠٢٤.



٢٧. تكريم طلبة المنح الحكومية في الهيئة للعام الدراسي ٢٠٢٣ في مايو ٢٠٢٤.



٣٢. مشاركة فريق مناظرات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المشارك في البطولة الدولية السابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية في العاصمة القطرية الدوحة في يونيو ٢٠٢٤.



٣٠. حصلت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على بطل درع التفوق العام في دورة الألعاب الرياضية الثالثة للاتحاد الرياضي الكويتي المدرسي والتعليم العالي- دوري بنك وربة بعدد ١٦ نقطة كأكثر جامعة فوزاً بالألعاب الرياضية في مايو ٢٠٢٤.



٣١. حصول إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالتطبيقي على شهادة الايزو في نظام إدارة استمرارية الأعمال في يونيو ٢٠٢٤.